

Forbes Middle East

تقرير ترويجي خاص
بالتعاون مع



المركز الوطني
للمسؤولية والدراسات

جهود مركز الملك سلمان للإغاثة
في تعزيز المسؤولية الاجتماعية
للمملكة تجاه الدول

رؤية 2030
والاهتمام بالمسؤولية
الاجتماعية

السعودية تتقدم 20 مركزاً
في مؤشر المسؤولية
الاجتماعية

أهم 50 علامة سعودية
في المسؤولية الاجتماعية



بنك البلاد
Bank Albilad



بنك الجزيرة
BANK ALJAZIRA



أرامكو السعودية
saudi aramco



بنك الرياض
Riyad Bank



روشن
ROSHN





3 | أهم 50 علامة سعودية في المسؤولية الاجتماعية

4 | المركز الوطني للمسؤولية والدراسات
يرسم ملامح المسؤولية في السعودية

6 | أهم 10 جهات حكومية تميزت في مسؤوليتها
الاجتماعية

8 | أهم 10 جهات "غير ربحية" قدمت المبادرات لتعزيز
المسؤولية الاجتماعية

10 | أهم العلامات في القطاع الخاص في مجال
المسؤولية الاجتماعية

16 | شخصيات دعمت المسؤولية الاجتماعية

18 | المسؤولية بمنظور أبعد نحو الاستدامة وتعزيز
جودة الحياة

20 | بنك الرياض يتبنى مبادرات نوعية في الاستدامة
والحوكمة البيئية والاجتماعية

22 | بنك الجزيرة يعزز ريادته في مجالي الاستدامة
والمسؤولية الاجتماعية

24 | جهود مركز الملك سلمان للإغاثة في تعزيز
المسؤولية الاجتماعية للمملكة تجاه الدول

26 | رؤية 2030 والاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية

28 | السعودية تتقدم 20 مركزاً في مؤشر المسؤولية
الاجتماعية

30 | تطوير الجمعيات الخيرية في المملكة يعكس روح
المسؤولية الاجتماعية

32 | دور المسؤولية الاجتماعية في تطوير التأثير
المجتمعي في المدارس والجامعات

34 | هيئة الترفيه بقيادة تركي آل الشيخ: رؤية شاملة
للمسؤولية الاجتماعية



أهم 50 علامة سعودية في المسؤولية الاجتماعية

ساهمت في ازدهار المسؤولية الاجتماعي ودعمها. ولأن "فوربس الشرق الأوسط" هي المجلة الأولى والأقوى في مجال التصنيفات على مستوى الشرق الأوسط، ولكون المركز الوطني يحمل فكرياً وعميقاً وفهمياً لاستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية، والمركز الأهم في إنشاء وتنفيذ وتطوير ودعم برامج ومبادرات المسؤولية الاجتماعية، لذلك التفتت الرغبات لإطلاق مبادرة نوعية تُسهم في حراك إعلامي جديد غير مسبوق في مجال "المسؤولية الاجتماعية" على مستوى المملكة العربية السعودية، من خلال هذا التقرير الخاص. ومن خلال رصد الحراك والتميز في مجال المسؤولية الاجتماعية. فقد رُصدت أهم 50 علامة في مجال المسؤولية الاجتماعية التي من خلالها نرسم تصوراً واضحاً لتوجهات المسؤولية الاجتماعية من القطاعات جميعها مع تسليط الضوء على الحراك الدائم في المسؤولية الاجتماعية والعاملين والداعمين والمهتمين والمميزين في هذا المجال. **F**

في ظل الحراك الذي يعيشه وطننا الغالي المملكة العربية السعودية، ووسط هذا التقدم الذي لفت أنظار العالم، يأتي مجال المسؤولية الاجتماعية ضمن مقدمة اهتمامات القيادة الحكيمة حتى أضحت المملكة ضمن الصفوف الأولى في هذا المجال، وحققت في الآونة الأخيرة عدداً من المستهدفات من أهمها أن نكون ضمن أفضل 20 دولة على مستوى العالم في مؤشر المسؤولية الاجتماعية. ومواكبة لهذا الحراك الفاعل والتطور المذهل أصدر المركز الوطني للمسؤولية والدراسات بالشراكة مع مجلة "فوربس الشرق الأوسط"، عدداً خاصاً عن "أهم 50 علامة سعودية في المسؤولية الاجتماعية"، لتسليط الضوء على أفضل الجهات التي تقدم مبادرات وممارسات مميزة في مجال المسؤولية الاجتماعية سواء من القطاع الحكومي أم من القطاع الخاص أم القطاع غير الربحي، بالإضافة إلى تكريم شخصيات

إبراهيم ناصر المعطش

الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للمسؤولية والدراسات



المركز الوطني للمسؤولية والدراسات يرسم ملامح المسؤولية في السعودية

متغيرات العصر ومتطلبات المرحلة، وتُلبّي احتياجات المجتمع التي تتنامى باستمرار. وجاء هذا المركز ليحقق شعارات (نحو مجتمع حيوي) و(اقتصاد مزدهر) و(وطن طموح.. ومواطن مسؤول)، وهي تُشكل جوهر مضامين رؤية 2030.

واستجابة لمتطلبات الواقع الاجتماعي، ورغبة في تطوير المسؤولية الاجتماعية جرى إطلاق المركز الوطني للمسؤولية والدراسات عام 1438هـ. بعد النجاح الكبير الذي حققه نادي المسؤولية الاجتماعية الذي بذل جهوداً مشهودة، وحقق إنجازات ونجاحات رافقت

وتُكرس مفاهيمها، وتُؤطر قنواتها، وتشر ثقافتها، وتُرسخ مبادئها، وتُحفز الإقبال عليها في أوسع نطاق.

ومع وجود العديد من المؤسسات والكيانات التي أسهمت في تطوير المسؤولية في المملكة العربية السعودية، وأدت دوراً مهماً في تعزيز ممارستها في بعض مراحلها، فإن ميلاد المركز الوطني للمسؤولية والدراسات شكّل مرحلة جديدة ومنعطفًا مهمًا ونقطة تحول في مسار المسؤولية الاجتماعية، إذ تطلب تطوير خدمات المجتمع بصورة تواكب

حظيت المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية باهتمام ولاة الأمر ودعمهم وتحفيزهم منذ وقت مبكر، وما زالت تنال اهتمامًا متزايدًا ودعمًا سخياً، إدراكًا منهم لأهميتها ودورها الفاعل في التنمية المستدامة وتنمية المجتمع، وظلت ممارستها وانتشار ثقافتها في تطور مستمر، وكذلك تفاعل المجتمع معها لا سيما في الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص والقطاع غير الربحي، وتطلب الأمر إيجاد مزيد من الأطر التنظيمية والكيانات الفاعلة التي تدفع بقطاع المسؤولية إلى آفاق أرحب،





عدداً من ورش التدريب والتأهيل في مجال الإعلام والسياحة والفنون، إضافة إلى مبادرات الادخار والمشاركة في المعابدات للفئات الخاصة، وتقديم هدايا رمزية لهم مشاركة لهم في فرحة العيد.

وأسهم المركز الوطني للمسؤولية والدراسات في نشر التوعية المرورية من خلال الحملات التي نظمها وشارك فيها، كما نظم المراكز الصيفية لتوظيف طاقات الشباب لخدمة مجتمعهم.

وللمركز دور كبير وفاعل في دعم ريادة الأعمال سواء من خلال الندوات والمحاضرات أم من خلال المطبوعات التي أصدرها لتحفيز المهوية والابتكار. كما أصدر المركز أول منهج لاصفي للمسؤولية الاجتماعية، ومنهجاً لريادة الأعمال، بالإضافة إلى تنظيم ملتقيات والمؤتمرات التي تدعم المسؤولية وتُعزز ممارستها وتُكرس مفاهيمها وتُنشر ثقافتها، كذلك تكريم الشركات الرائدة في هذا المجال لتحفيز المؤسسات غير الربحية للانخراط في ممارسة المسؤولية والإسهام في التنمية المستدامة وفق رؤية حديثة. هكذا شكّل المركز الوطني للمسؤولية والدراسات نقلةً كبيرةً في مجال المسؤولية في المملكة العربية السعودية، بل تعدت أصدائه حدود الوطن من خلال مشاركاته الإقليمية وأثره الواضح في مستوى التنمية الاجتماعية وتجربته التي أصبحت مثار إعجاب واقتداء. **F**

يوم المسؤولية الاجتماعية 23 مارس
2023

الحملة المجتمعية لنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية

بمناسبة إقرار يوم 23 مارس يوماً للمسؤولية الاجتماعية

ندوة بعنوان:

الأمر محمد بن سلمان
عراب الرؤية.. عراب المسؤولية الاجتماعية

ضيوف اللقاء:

- د. علي آل إبراهيم
- د. عذبة العنزي
- أ.د. نهد أبو طالب
- د. عبدالوهاب الزهراني

الساعة: 06:00 - 07:30 م
التاريخ: 20 مارس 2023

في مركز إيفكتا للأعمال

البنك الإسلامي
المؤسسة العامة
للبنوك الإسلامية

برنامج سمو أمير منطقة الرياض بالإنابة
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
في مدينة الرياض

وتماشياً مع رؤية رؤية رؤية
تتضمن تعزيز الإرتقاء التكنولوجية الاجتماعية بالبنوك
من أجل دعم الاقتصاد الوطني (البنوك الإسلامية)

المؤتمر الوطني الأول
للمصرفية الإسلامية

تحت عنوان:
ريادة المملكة للمصرفية الإسلامية
7 - 6 ديسمبر 2021م - الرياض

بمشاركة:

- عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
- عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
- عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ISOB

مسيرته منذ عام 1433 هـ أسهم خلالها في ترسيخ الفكرة وتكريس الثقافة وتعزيز الممارسة. فوُلد المركز الوطني للمسؤولية والدراسات ناضجاً مكتماً قوياً يدرك ماذا يقدم وما مهمته وما المطلوب منه، ويعرف كذلك احتياجات المجتمع وكيفية الاستجابة لها وتلبيتها.

وأنشئ المركز الوطني للمسؤولية والدراسات للإسهام في تطوير خدمة المجتمع ومواكبة متطلبات التنمية المستدامة وسد الاحتياج في مجال المسؤولية الاجتماعية، والعمل على تقديم خدمات متميزة من خلال برامج متقدمة ذات شمولية وأبعاد ومردود مستدام.

ويحرص المركز على نشر ثقافة المسؤولية لدى قطاع الأعمال حتى تصبح واقعاً ملموساً، كما يهدف إلى تجسيد الشراكة الحقيقية بين القطاعين الحكومي والخاص لتقود إلى تنمية مستدامة، وتوظيف قدرات الموارد البشرية لخدمة المجتمع والتنمية.

وللقيام بدوره المناط به ولتحقيق أهداف إنشائه نظم المركز العديد من الفعاليات والبرامج التي تخدم المجتمع في أكثر المجالات احتياجاً، وأقام العديد من الحملات التوعوية، وحملات الإعانات المجتمعية وبرامج للتوعية المالية والمصرفية ومبادرة الخزانة التي أفادت مئات الشباب والشابات، وكذلك دعم المركز البرامج الخيرية خصوصاً في شهر رمضان المبارك (الوجبات الرمضانية، وإفطار الصائم). كما نظم

أهم 10 جهات حكومية تميزت في مسؤوليتها الاجتماعية

الخدمات الاجتماعية، وإعداد خطط أنشطة ومجالات تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات وتنفيذها.

3 الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت»

تدعم الهيئة نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتنافسيتها، من خلال بناء بيئة محفزة ومنشآت واعدة، ومجتمع ريادي، وذلك عبر قيادة التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين. وتعمل على إعداد وتنفيذ ودعم البرامج والمشروعات لنشر ثقافة وفكر العمل الحر وروح ريادة الأعمال والمبادرة والابتكار، وتنوع مصادر الدعم المالي للمنشآت، وتحفيز مبادرات قطاع رأس المال الجريء، وتقديم الدعم الإداري والظني للمنشآت، ومساندتها في تنمية قدراتها الإدارية والظنية والمالية والتسويقية والموارد البشرية وغيرها. كذلك تمثل رؤيتها في أن يكون قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية لتنمية الاقتصاد في السعودية وممكنًا لتحقيق رؤية 2030 وما بعد.



1 الهيئة العامة للترفيه

الهيئة العامة للترفيه
GEA General Entertainment Authority

تسعى الهيئة العامة للترفيه إلى تطوير وتمكين قطاع ترفيهي متميز من خلال انجاه استراتيجي واضح وإطار تنظيمي شفاف وتقديم خدمات إبداعية مبتكرة. وتولي المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة، وتراعيها في غالب أنشطتها، ومن أهم مظاهر ذلك مبادرة الترفيه للجميع التي أطلقتها الهيئة بهدف توفير خيارات ترفيهية للشرائح المستفيدة لدى الجمعيات الخيرية، انطلاقًا من حرص الهيئة على جعل الترفيه متاحًا للجميع، وتحقيقًا لمبدأ المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق الهيئة تجاه جميع شرائح المجتمع، زيادة على دفع عجلة التطوير على المستويين الاجتماعي والاقتصادي عن طريق تمكين قطاع ترفيهي عالمي مستدام.

2 وزارة البيئة والمياه والزراعة

وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment Water & Agriculture

تسعى وزارة البيئة والمياه والزراعة إلى التميز في تطوير وتطبيق السياسات الشاملة والاستراتيجيات الفعّالة والارتقاء بالخدمات لازدهار واستدامة البيئة والمياه والزراعة. وتضطلع الإدارة العامة لمنظمات القطاع غير الربحي في الوزارة، بمهام متعددة من أبرزها: إدارة خدمات التأسيس لكيانات القطاع غير الربحي التي تشرف عليها الوزارة، ودراسة نقاط الضعف للكيانات غير الربحية وإعداد التقارير التي تساهم في رفع كفاءتها، ووضع خطط التمكين اللازمة لرفع مساهمة منظمات القطاع غير الربحي في تحقيق المستهدفات التنموية، وتحسين فاعلية وكفاءة المنظمات والمؤسسات الأهلية والارتقاء بمنظومة

4 بنك التنمية الاجتماعية



يسعى بنك التنمية الاجتماعية إلى تحقيق الريادة في تمكين أدوات التنمية الاجتماعية وتعزيز الاستقلال المالي للأفراد والأسر، وذلك عبر تقديم خدمات مالية وغير مالية وبرامج ادخارية هادفة مدعومة بكوادر بشرية مؤهلة للمساهمة في التنمية الاجتماعية، وبناء الشراكات، ونشر الوعي المالي وتعزيز ثقافة العمل الحر. في حين يعمل البنك على تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة



المملكة 2030، باعتبار العمل التطوعي سمة المجتمعات الحيوية. وتتميز المنصة بالربط والتكامل مع مركز المعلومات الوطني، لمساعدة المتطوعين للوصول إلى الفرص التطوعية بيسر وسهولة، والحصول على إشعارات عن الفرص التطوعية وفق اهتمامات المتطوع، ورصد وتوثيق الساعات التطوعية، وتوفير فرص تطوعية تخصصية ذات أثر اجتماعي واقتصادي.

9 غرفة الرياض



تبنّت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض رسالة مضمونها، ترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى قطاع الأعمال، والمشاركة في التنمية الاجتماعية من خلال برامج طويلة المدى. أنشأت الغرفة لجنة أصدقاء المرضى بالرياض، ومن ثم امتدت نشاطات الغرفة لتشمل تقديم الدعم والمساندة لعدد من الجمعيات والمراكز الخيرية والإنسانية بدءاً من طرح الفكرة، ثم توفير مقار لها في مرحلة التأسيس وصولاً لانطلاق أنشطتها ووضع آلية استمرارها. كما أسست الغرفة إدارة خاصة لخدمة المجتمع تولت تنسيق ومتابعة تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية والعمل الخيري.

10 وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان: مبادرة الإسكان التنموي

انطلاقاً من رؤية المملكة 2030 التي تتضمن تشجيع العمل التطوعي وتفعيل مساهمته في التنمية الوطنية والارتقاء بخدماته ليكون أكثر تنظيماً وفعالاً، تعمل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان على تحفيز وتشجيع العمل التطوعي بقطاع الإسكان الذي يتوافر فيه العديد من الفرص في مختلف المجالات. وتسعى إلى توفير وحدات سكنية لأشد الأسر حاجة في المجتمع، من المسؤولين برعاية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية «الضمان الاجتماعي»، ولديهم طلب مكتمل في بوابة الدعم السكني «إسكان».



لتقديم خدمات تعليمية وتدريبية واستشارية وبحثية متطورة. وتضطلع الإدارة بالعديد من المهام والمسؤوليات تتمثل في نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية داخل الجامعة وخارجها، بالإضافة لأكثر من مهمة منها: التنسيق بين الجامعة والمجتمع في إبرام وتطوير الشراكات المجتمعية، وإتاحة الفرص للمهتمين بالبحوث والدراسات بإنشاء شراكة مع الجامعة لتوسيع ثقافة العمل المؤسسي، وتبادل الخبرات والتجارب مع الجامعات المتميزة محلياً وعالمياً في مجال خدمة المجتمع، وتشجيع برامج تبادل الزيارات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني.

7 هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
Zakat, Tax and Customs Authority



انطلاقاً من رؤية السعودية 2030 في تعزيز التنمية المستدامة، اتخذت الهيئة ضمن استراتيجيتها التزاماً نحو تحقيق مستهدفاتها المتمثلة في تمكين استدامة الاقتصاد وازدهار المجتمع بكفاءة وفعالية عن طريق حماية الوطن، وتيسير التجارة، وتعزيز المنظومة الزكوية والضريبية والجمركية، وذلك عبر وضع أطر تنفيذية، ومن أهمها: إدارة الموارد الطبيعية المتاحة وترشيد الإنفاق، واستخدام التكنولوجيا الحديثة لمعالجة التحديات في تنمية الموارد من دون الإخلال بالنظام البيئي، وتعزيز الابتكار والرقمنة وأتمتة الخدمات للحد من التعاملات الورقية، ووضع آليات لضمان المشاركة العادلة والسيطرة على ازدواج الضريبي والتستر التجاري، وتنمية القدرات البشرية.

8 وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: المنصة الوطنية للتطوع



تعد المنصة حاضنة سعودية للعمل التطوعي توفر بيئة آمنة تخدم وتنظم العلاقات بين الجهات الموفرة للفرص التطوعية والمتطوعين في المملكة. وتهدف للوصول إلى نحو مليون متطوع تحقيقاً لأهداف رؤية

التمثلة في الشمول المالي وتكافؤ الفرص ودعم الابتكار والصناعة والبنية التحتية وتهيئة الفرص الاقتصادية وتعزيز النمو الاقتصادي للفرد، وتعزيز الرفاه الاجتماعي بدعم الفئات محدودي الدخل، وأصحاب الاحتياجات الخاصة إضافة إلى تمكين المرأة والحد من أوجه التمييز ودعم استدامة وتوافر الخدمات للمدن والمحافظات، بالإضافة إلى الشراكات مع القطاعين العام والخاص. ويعكف أيضاً البنك على تعزيز مساهمة القطاع غير الربحي بالنتائج المحلي.

5 الاتحاد السعودي لكرة القدم:

لجنة المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الجماهيرية



نظراً إلى اهتمام الاتحاد السعودي لكرة القدم بالمسؤولية الاجتماعية، خصّص لها «لجنة المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الجماهيرية»، لتتولى تقديم العون والنصح والمشورة في تطوير الأفكار لزيادة المشاركة الاجتماعية في النشاطات الكروية في المملكة. ومن ضمن أنشطتها ومبادراتها، نادي سفراء المسؤولية الاجتماعية الذي يضم في عضويته مجموعة من نجوم المنتخب الوطني الذين ساهموا في تحقيق البطولات الآسيوية، أو شاركوا في نهائيات كأس العالم على مستوى المنتخب الأول، بالإضافة للاعبين المشاركين في تحقيق بطولة كأس العالم للناشئين 1989. وتأتي هذه المبادرة رغبة من اللجنة في إيجاد بيئة مناسبة لمشاركة نجوم كرة القدم في الفعاليات والأنشطة الاجتماعية، وتسخير نجومية اللاعبين للرفع من بعض القيم الأخلاقية.

6 جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الإدارة العامة للمسؤولية المجتمعية وخدمة المجتمع



خصّصت جامعة الإمام إدارة لتعزيز المسؤولية المجتمعية من خلال توفير بيئة محفزة وشراكات استراتيجية فاعلة

أهم 10 جهات "غير ربحية" قدمت المبادرات لتعزيز المسؤولية الاجتماعية



1 مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية



يهدف المركز إلى أن يكون جهة رائدة للإغاثة والأعمال الإنسانية، وذلك عبر إدارة وتنسيق العمل الإغاثي على المستوى الدولي بما يضمن تقديم الدعم للفئات المتضررة بما لا يتعارض مع المصالح الوطنية في المملكة. ويعتبر من أهم علامات المسؤولية الاجتماعية للمملكة عالمياً، إذ يوفر بوابة للتطوع أحد مبادئ العمل الإنساني السبعة التي تحرص المنظمات والجهات العاملة في العمل الإنساني على تطبيقها.

2 مؤسسة محمد بن سلمان «مسك»



تسعى مسك إلى تحقيق الريادة في البرامج المبتكرة الموجهة للشباب ومؤسساته السعودية، لتمكين القادة ورواد الأعمال والعلماء من جيل المستقبل.

وتهتم المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية عبر الكثير من البرامج من أهمها مسار المجتمع، إذ تعمل على ترسيخ المكانة الاجتماعية لشباب المملكة وتفعيل أدوارهم المحلية عبر برامج إثرائية متنوعة، ليساهموا في تشكيل صوت الشباب السعودي وإحداث الأثر الإيجابي في مناطقهم عبر انضمامهم إلى برنامج «صوت الشباب»، كما تُعزز تجاربهم المعرفية وقدراتهم الإبداعية من خلال التحاقهم ببرنامج «ديوان الابتكار» وصولاً إلى تمكين منظماتهم الشبابية ودعم نموها وتوسعها لرفع قدراتها وزيادة أثرها المجتمعي، لإبراز الدور المستقبلي للقطاع غير الربحي في المملكة.

3 مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني



يدعم المركز ثقافة الحوار واحترام الاختلاف والتنوع، والمحافظة على الوحدة الوطنية، وحماية النسيج المجتمعي، من خلال التواصل الفعال والشراكات المثمرة محلياً ودولياً. ومن بين أهدافه الاستراتيجية، دعم ثقافة الحوار لتأصيل قيم التسامح والتعايش بوصفها مكوناً أساسياً في الثقافة الوطنية ودعم برامج رؤية المملكة 2030 ومبادراتها ذات الصلة بأهداف المركز، فضلاً على تعزيز الدور العالمي للمركز لنشر ثقافة الحوار، وتعزيز الشراكة مع الجهات الحكومية وقطاعات المجتمع من أجل تحقيق الاستدامة المالية. في حين تناول المركز في خطته التشغيلية التوسع في الأنشطة التي تواكب رؤية المملكة 2030، وزيادة البرامج

التدريبية الموجهة لأفراد المجتمع والأجهزة الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني. وبلغ عدد البرامج التدريبية التي نفذها المركز لأفراد المجتمع 68 برنامجاً، وشارك المركز في عدد من الفعاليات في مناطق المملكة ومحافظاتها.

4 مجلس شؤون الأسرة



إيماناً منها بأهمية دورها في المسؤولية الاجتماعية، تعمل إمارات المناطق من خلال مجلس شؤون الأسرة على بناء مجتمع حيوي وإطلاق المبادرات التكاملية التي تساهم في تمكين الأسرة والطفل والمرأة وكبار السن. كما تهدف إلى تعزيز دورها في التنمية المستدامة عبر تشخيص التحديات التي تواجه الأسرة، وتقديم المقترحات والحلول



السكن اللائق والعلاج اللازم لهم ولأسرهم، ومساعدة اللاعبين الذين يتعرضون للكوارث، والإسهام في تأمين حياة كريمة لأسر وأبناء اللاعبين الذين فقدوا عائلهم.

9 نادي النصر

تعد المسؤولية الاجتماعية في نادي النصر روحاً واستراتيجية ينتهجها في مختلف أنشطته ومبادراته المتنوعة، مستهدفاً



جميع شرائح المجتمع من الأطفال حتى كبار السن. ويسعى إلى تحقيق الأثر الرياضي والاجتماعي عبر تطوير وتمكين العمل المؤسسي وبناء قاعدة تجارية واستثمارية فاعلة. ومن ضمن برامج المسؤولية الاجتماعية في النادي إقامة محاضرات توعوية وثقافية للفئات السنبة فيما يخص الصحة واللياقة السليمة، ومبادرات رياضية وأكثر بهدف زيادة الوعي الثقافي والرياضي والاجتماعي على منصات التواصل الاجتماعي للنادي، بالإضافة إلى تمكين ونشر ثقافة العمل التطوعي عبر إطلاق برنامج (قافلة التطوع).

10 الجمعية الخيرية السعودية

لمرضى ألزهايمر

جاءت فكرة تأسيس الجمعية من مجموعة من السيدات اللاتي أصيبن بأبائهن وأمتهاتهن بمرض



الجمعية الخيرية السعودية
لمرض ألزهايمر
SAUDI ALZHEIMER'S DISEASE ASSOCIATION

ألزهايمر، وبدأت رحلتهم في البحث عن مهتمين في هذا الجانب، إذ بادر 45 من أبناء وبنات السعودية بتأسيس الجمعية، وخرج منها العديد من المبادرات والمشروعات الرائدة منطلقين من عدة أهداف استراتيجية منها: رفع مستوى الوعي العام بمرض ألزهايمر، وتقديم الدعم والمساندة لمرضى ألزهايمر، وتحسين المستوى الصحي والمعيشي لهم، وتقديم الدعم والمشورة لعائلات المصابين ومن يرعاهم، وتفعيل الشراكات الاستراتيجية بين الجهات الخيرية ومنشآت القطاع الخاص، ودعم الأبحاث والدراسات ذات الصلة، والتعاون مع الجمعيات الإقليمية والدولية المختصة بمرض ألزهايمر.

الاجتماعية في الجهات الحكومية والخاصة، وإقامة شراكات استراتيجية بين المجلس والجهات المماثلة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي والعالمي، واقتراح المبادرات ذات العلاقة ببرامج المسؤولية الاجتماعية التي تلبى احتياجات المجتمع، وتعزيز مشاركة المجتمع في تطوير برامج المسؤولية الاجتماعية.

7 الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام

«إنسان»

«إنسان» هي جمعية أهلية تُعنى بأيتام منطقة الرياض وأمتهاتهم، لتمكينهم



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

من حياة كريمة ببرامج نوعية وجودية عالية وأسلوب متميز تكسيها ثقة المجتمع. أسسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إبان توليه إمارة الرياض. وبوصفها من العلامات البارزة للمؤسسات العاملة في مجال المسؤولية الاجتماعية في منطقة الرياض، تعمل الجمعية وفق عدد من التوجهات الاستراتيجية وعلى رأسها: رفع معدل التحول إلى العمل الإنتاجي وتكوين مصدر دخل ثابت ومتنامٍ، وتوطيد العلاقة مع الشركاء الاستراتيجيين بالإضافة إلى تحسين برامج جمع التبرعات.

8 جمعية أصدقاء لاعبي كرة القدم

الخيرية

جاء تأسيس جمعية أصدقاء لاعبي كرة القدم بمبادرة من الكابتن ماجد عبد الله وعددٍ من رفاقه



ضمن جهودهم في المسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعهم وبالأخص لاعبي كرة القدم. وتعد جمعية أصدقاء لاعبي كرة القدم الخيرية الأولى في مجالها بالشرق الأوسط، فقد عملت الجمعية منذ اللحظة الأولى وفق إطار مؤسسيٍ منظمٍ يضمن استدامة الأثر. ويتمثل هدفها الرئيسي في المشاركة القيادية الفاعلة والمتميزة في تحقيق الاستقرار للاعبي كرة القدم القدامى أو الحاليين والمحتاجين وأسرهم. وتعمل الجمعية على عدة مسارات منها: مساعدة اللاعبين المحتاجين في تأمين

وتعرضها على مجلس المنطقة لمناقشتها واتخاذ القرارات المناسبة. ويسعى المجلس إلى تلمس الحاجات التنموية للأسرة من خلال الجهات المختلفة في المنطقة، ويؤلي المجلس دراسة المقترحات والتوصيات التي تبناها اللجان المتخصصة اهتماماً لمواءمتها مع الخطط والاستراتيجيات المعنية بشؤون الأسرة ومشاركتها مع الجهات ذات الصلة.

5 هيئة رعاية الأشخاص ذوي

الإعاقات

تطلق الهيئة في جميع أعمالها وأنشطتها المختلفة من دورها في الإهم



APD
هيئة رعاية
الأشخاص
ذوي الإعاقات

المسؤولية الاجتماعية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وفقاً لرؤية 2030. إذ تعمل الهيئة على تنظيم الجهود وبناء منظومة مؤسسية متكاملة لإزالة الحواجز أمام الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم الشامل من دون تمييز مع ضمان حصولهم على حقوقهم وتعزيز دورهم في المجتمع. ومن ضمن برامج المسؤولية الاجتماعية في الهيئة مشروع السجل الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة، ومبادرة مساعد الظل للأشخاص ذوي الإعاقة. كما دشنت الهيئة وحدة تدريبية عامة بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة بهدف تطوير وحدة تدريبية لمن لم يسبق لهم العمل من الأشخاص ذوي الإعاقة في بيئة العمل باستخدام أحدث التقنيات التفاعلية.

6 مجلس المنطقة الشرقية

للمسؤولية الاجتماعية

يُعتبر المجلس من أبرز المنظمات المتكاملة التي تعمل في مجال المسؤولية



مجلس المنطقة الشرقية للمسؤولية الاجتماعية
Eastern Province Council for Social Responsibility

الاجتماعية في المنطقة الشرقية، ويهدف إلى تحفيز القطاعات الثلاث على التكامل وبناء الشراكات وتبني مبادرات ونشاطات تستهدف تعزيز العمل في مجال المسؤولية الاجتماعية. كذلك يعمل على تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية منها: تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي للمجلس، وتعزيز ثقافة المسؤولية

أهم العلامات في القطاع الخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية

1 أرامكو السعودية

إيماناً منها
بقدره
الطاقه



على الارتقاء بحياة البشر والمجتمعات ودفع عجلة التقدم البشري، تلتزم أرامكو السعودية بدعم كفاءة استهلاك الطاقة، مع التصدي للتحدي العالمي المتمثل في الحد من الانبعاثات. ومنذ تأسيسها، تولي الشركة اهتماماً بتحسين المجتمعات التي تعمل فيها، إذ قدمت العديد من المبادرات والبرامج مثل: تنفيذ برامج تعاونية مع المؤسسات التعليمية بالمملكة، ودعم الإثراء المعرفي ومحو الأمية. وانطلاقاً من دورها في دعم المواطنة، قَدّمت برامج خيرية واجتماعية وصحية، وبيئية وثقافية داخل المملكة وخارجها. كذلك ركّزت إسهامات الشركة في البداية على دعم مشروعات البنية التحتية،



أسهمت بنحو 10% من إجمالي الناتج المحلي. وفي عام 2022، استثمرت أكثر من 370 مليون دولار في مشروعات مجتمعية حول العالم.

وأسهمت في تأسيس كلية البترول (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن حالياً). ولاحقاً، وضعت أسس البنية التحتية الصناعية للمملكة، عبر بناء شبكة الغاز الرئيسية التي





3 بنك الرياض

عمل بنك الرياض على تعزيز بيئة عمل شاملة عبر تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة على مدار العام ودعم حقوقهم وإدراجها ضمن رعاية معارض التوظيف، وتنظيم الدورات التدريبية المتخصصة والمشاركة في المنتديات. وبجانب مساهمته في تعزيز الوعي البيئي، عمل البنك أيضاً على تنظيم فعاليات خضراء متنوعة ومؤثرة. كذلك احتفل البنك بأيام الصحة العالمية مثل: اليوم العالمي للسكري واليوم العالمي للمتبوعين بالدم عبر تنظيم الفعاليات والحملات ذات الصلة. واتخذ بنك الرياض خطوات واسعة لمحو الأمية المالية بين الشباب. كما أطلق تحديات ومسابقات لتحفيز الابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية. وتتميّباً لجهوده في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات، حصد البنك شهادة الأيزو 26000 في المسؤولية الاجتماعية.



2 روشن



بالنظر إلى روشن، فإن المسؤولية هي مرادف لكل قرار ومرجع لكل عمل، وتجلّى في كل حجر وضعته روشن وكل طريق عبرنا من خلاله، ليكون شهادة على التزامنا بالتفرد والاستدامة والسعي نحو تحسين جودة حياة كل من يسكن مجتمعاتنا. وفي صميم هذه المسؤولية يكمن التزام أصيل تجاه الوطن، وكون روشن أحد المشروعات الكبيرة المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة، فهذه حقيقة تفرض علينا واجباً أصيلاً لإحداث تأثير هادف ومستدام يساهم في ازدهار المجتمع والوطن.

تُترجم روشن قيمها إلى أفعال ظاهرة وملموسة في مجال التطوير العقاري للمدن، وتذهب أبعد من ذلك إلى المجتمع ككل من خلال برنامجها للمسؤولية الاجتماعية "يحييك" إذ يمثل في روشن القناة التي نُعبّر من خلالها عن قيمنا المتمثلة في التمكين والفرص والسلامة والنزاهة والثقة والاستدامة والمسؤولية واستغلال مكانة روشن لتحقيق أثر مجتمعي ينعكس على الوطن بأكمله. وقد أسس برنامج "يحييك" ليعيد تعريف مسؤولية الشركات من خلال تطوير ودعم برامج ومبادرات تؤثر إيجاباً وبصورة مستدامة مع الحفاظ على تراث السعودية الثقافية وتقاليدها، وتماشياً مع تطلعات المجتمع في رفع جودة الحياة التي تسعى روشن إلى المساهمة بصورة فاعلة في تحقيقها.





5 شركة العثيم للاستثمار

تسعى الشركة إلى تبني مشروعات نوعية وتقديم المنح المالية، للمساهمة في دعم مجالات العمل الخيري وتطوير سبل استدامته من خلال عمل مؤسسي ممنهج وشراكات فعّالة. ومن أبرز مجالات الدعم: الفئات الأشد حاجة بـ 92.35 ريال سعودي، والمجال التعليمي بـ 93.57 ريال سعودي، والسكن بـ 100 مليون ريال سعودي، والاستدامة المالية بـ 20 مليون ريال سعودي، والمجال الصحي بـ 129.05 مليون ريال سعودي، وأوجه البر عامة بـ 23.40 مليون ريال سعودي.



4 بنك الجزيرة

يدرك بنك الجزيرة دور مسؤوليته المجتمعية من خلال المشاركة في تأهيل شباب الوطن عبر مشروعات فاعلة تُسهم في تحقيق رؤية المملكة 2030. ومن هذا المنطلق، نفّذ البنك سلسلة من الأعمال والمبادرات والمشروعات التي تُعزز المسؤولية الاجتماعية، ومن ضمنها: تمكين وتأهيل الشباب، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، ومبادرة الجزيرة للابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية، وتمكين القطاع غير الربحي، ومبادرة تفريغ كربة السجناء (تراحم)، والمبادرات والمشاركات المجتمعية النوعية، والفعاليات والمشاركات الوطنية والإسلامية، وبرنامج خير الجزيرة لموظفي الجزيرة (إخاء)، والمشروعات والبرامج المتعلقة بأزمة كورونا، وتسويق منتجات الأسر المنتجة، وإطلاق جائزة بنك الجزيرة في التربية الخاصة، بالإضافة إلى محفظة القروض الحسنة.





7 دور للضيافة

لطالما وضعت دور للضيافة المساهمة الاجتماعية والتنمية المستدامة ضمن قائمة أولوياتها، حرصاً منها على تناغم أعمالها مع تطلعات المملكة الثقافية والتنموية. تعكس ممارسات المسؤولية الاجتماعية لدور للضيافة التي تبدأ من المحافظة على البيئة لتصل إلى دعم المجتمعات المحلية، التزامها الوثيق بخلق أثر اجتماعي إيجابي. يضع فندق ماريوت الرياض حي السفارات (Marriott Riyadh DQ) الرائد والتابع لدور للضيافة، معايير جديدةً للابتكارات الصديقة للبيئة في قطاع الضيافة في السعودية. تتطلع دور للضيافة لأن تكون مساهماً فعالاً في مجال المسؤولية الاجتماعية في السعودية، إذ جعلت مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات جزءاً جوهرياً من استراتيجيتها، ووضعت نصب عينها ثلاث ركائز أساسية هي البيئة والمجتمع وبناء القدرات. كما تعمل الشركة أيضاً على تمكين الكوادر الوطنية ودعم الأنشطة الاجتماعية.

JOJUR



6 بنك البلاد

يؤمن بنك البلاد بأن مسؤوليته المجتمعية التزام أخلاقي وديني وقانوني تحقيقاً للتكافل والتعاون، ومساهمة في تكوين وحماية مصالح أفرادها وزيادة تقدمهم ورفاهيتهم، وحفاظاً على البيئة وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. ولم يتخذ البنك من المسؤولية المجتمعية ركيزة أساسية لتوجهاته وصنع سياساته وخطته وقراراته الاستراتيجية - فحسب - بل وضمّنها في عملياته اليومية ونشاطاته، بتعزيز الوعي الداخلي لدى منسوبيه بالمسؤولية المجتمعية واتباع أفضل الممارسات لتطبيقها. ومن أهم المبادرات الاجتماعية التوعوية لبنك البلاد تبرعه لمنصة جود للإسكان الخيري بمبلغ 10 ملايين ريال لتمكين 5250 أسرة من تملك المسكن، ومبادرة الادخار أسلوب حياة لتعزيز الوعي المالي لدى منسوبي بعض الجهات الحكومية والخاصة، فضلاً على هاكاثون البلاد للمصرفية الإسلامية ومبادرة ترميم المنازل، إلى جانب المبادرات البيئية والمبادرات الرامية إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة.

بنك البلاد
Bank Albilad



9 الموارد للقوى البشرية

تأسست شركة الموارد للقوى البشرية عام 2012، وتقدم خدمات توظيف الكوادر البشرية من جميع دول العالم، وتوفر العمالة المهنية المتخصصة لقطاع الأعمال والعمالة المنزلية لقطاع الأفراد.



10 زين السعودية

تماشياً مع مستهدفات رؤية 2030 ومساهماتها في تطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة، أطلقت زين السعودية استراتيجيتها للاستدامة المؤسسية تتضمن تحقيق ارتباط جوهري وتكامل بين الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG) لتكون جزءاً محورياً من استراتيجيتها العامة، بما يُثري تجربة أصحاب المصلحة على اختلاف فئاتهم. وتتركز استراتيجيتها على مستهدفات رؤية المملكة 2030 وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ساهمت الشركة في مختلف فعاليات وأنشطة الخدمة المجتمعية منذ انطلاق خدماتها التجارية، وأطلقت برنامج زين التطوعي الذي يتماشى مع رؤية 2030، للوصول إلى مليون متطوع سنوياً، والمساهمة في تحسين المجتمع. كذلك تقدم الشركة برنامجاً تعاونياً لتدريب طلاب الجامعات، وهو برنامج مصمم بهدف إتاحة الفرصة للطلاب لتطوير مهاراتهم لإعدادهم بصورة أفضل لسوق العمل. وسعت إلى خلق قيمة مضافة ذات تأثير إيجابي، إذ وقّعت مذكرة تفاهم مع برنامج الأمان الأسري لتكون بموجبها شريكاً استراتيجياً لمشروع "خط مساندة الطفل" في المملكة.



8 كارفور

بدأت كارفور نشاطها في المملكة عام 2004، وتمتلك شركة «ماجد الفطيم» الحقوق الحصرية لإدارة كارفور السعودية. وتلتزم كارفور بالمشاركة في العمل الإنساني إدراكاً منها لمسئوليتها المجتمعية ودورها في تحقيق تأثير إيجابي ومستدام. كما تحرص على التعاون مع الجهات الحكومية والخاصة للمساهمة في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية. وفي هذا الإطار، تعاونت كارفور السعودية مع المركز الوطني للخدمات المجتمعية لتوزيع ملايين وجبات الإفطار في شهر رمضان المبارك وآلاف المظلات لحجاج بيت الله الحرام منذ عام 2017. ومن أوجه التعاون الحكومي، وقّعت كارفور اتفاقية تعاون مشترك مع هيئة تنمية الصادرات السعودية لدعم وترويج المنتجات الوطنية وتعزيز تنافسيتها. كما كانت كارفور راعي مسابقة الدراجات الهوائية النسائية في مدينة الرياض، في ضوء دعمها للرياضة ولدور المرأة.





21 شركة ذيب لتأجير السيارات



22 صيدليات الدواء



23 مجموعة الشايح



24 شركة أبناء صالح عبد العزيز باكر
للتجارة والتعهدات (أبو كاس)



25 شركة نجوم السلام القابضة



26 KPMG



27 شركة اسمنت الرياض



28 الشركة السعودية للكهرباء



29 الهيئة الملكية للجبيل وينبع



30 روابي القابضة



11 مجموعة موسى بن عبد العزيز
الموسى وأولاده العقارية القابضة



12 البنوك السعودية



13 سمة



14 مجموعة MBC



15 البنك العربي الوطني



16 تداول السعودية



17 البنك السعودي الأول



FIRST المطاحن
MILLS الأولت

18 المطاحن الأولى



19 أسواق التميمي



20 بنك الإمارات دبي الوطني

حدد المركز الوطني للمسؤولية والدراسات أهم 50 علامة سعودية في المسؤولية الاجتماعية
استناداً إلى ما لديه من معلومات وبيانات مُجمعة.

شخصيات دعمت المسؤولية الاجتماعية

العمل الإنساني والمسؤولية الاجتماعية جزء أصيل وعنصر أساسي ملازم لنجاحات وأنشطة رجال الأعمال السعوديين، وهم جُبلوا على حب الخير والالتفات لاحتياجات المجتمع باعتبارها واجباً إسلامياً وإنسانياً وأخلاقياً ووطنياً، تمليه طبيعتهم الثقافية والاجتماعية المتوارثة.

• عبد الله العثيم ..

سحابة تُمطر خيراً أينما حلت

حينما نتحدث عن دعم المسؤولية وتجسيد ممارستها على أرض الواقع، يبرز اسم رجل الأعمال الوطني الناجح عبد الله بن صالح العثيم، رئيس مجلس إدارة شركة أسواق عبد الله العثيم، الرائدة في مجال المسؤولية من خلال أنشطتها المتعددة واهتمامها بخدمة المجتمع والإسهام في التنمية والبيئة ودعم العمل الخيري الإنساني.



لقد ظلت شركة أسواق عبد الله العثيم تُولي المسؤولية الاجتماعية اهتماماً كبيراً، من خلال الحرص على الأنشطة التي تُعزز التنمية الاجتماعية وتُخفف أعباء الشرائح المحتاجة في المجتمع، ورعت العديد من البرامج التي تُشكل عنصراً مهماً في سياسة الشركة ونهجها، منها برنامج الحلال المتبقي لتستفيد منه جمعيات خيرية كثيرة على مستوى المملكة حيث يبلغ إجمالي التبرعات عدة ملايين، وكذلك برنامج البطاقات الممغنطة وهو مخصص لفئات محدودة في المجتمع يُصرف من خلال الجمعيات، فضلاً على دعم الشركة الجمعيات والمنظمات والمؤسسات الخيرية بمختلف مجالاتها وأنشطتها، وكلها تصب أعمالها في خدمة المجتمع. ومن البرامج التي تترجم دعم شركة العثيم للمسؤولية الإنسانية وممارستها في مجالات هي حقاً تحتاج إليها، نجد برنامج (اكتساب) الذي يهدف إلى إعطاء السلع الاستهلاكية للمستهلك النهائي الذي ينتمي للفئات المستهدفة، بسعر مدعوم يُحقق له توفير هذه السلع في متناول يده من دون عناء وفقاً لظروفه وإمكاناته، وقد بلغ إجمالي المساعدات في هذا البرنامج أكثر من 41 مليون ريال. ولا يقتصر دعم العثيم للمسؤولية على برامج السلع وتخصيص أسعار للفئات المحتاجة، بل تتنوع أنشطة الشركة وتعدد وكلها تصب في دعم وتعزيز جهود المسؤولية الاجتماعية ومردودها الإيجابي على المجتمع، مثال ذلك رعاية الفعاليات الرياضية والثقافية والاجتماعية وغيرها، ودعم المبادرات الوطنية التي تُخدم المجتمع أو تُخصّص لفئاتٍ محددةٍ فيه. بالإضافة إلى توفير المنتجات الصديقة للبيئة وتلبية مزيد من متطلبات المجتمع المحلي، من أبرز إسهامات عبد الله العثيم في مجال المسؤولية اجتماعية، إنشاء أكاديمية العثيم للتدريب والتطوير المجاني وهي ذات أثر كبير في تنمية المجتمع وتعزيز الموارد البشرية وتدريب الكوادر ما يسهم في إعداد الشباب من الجنسين لسوق العمل ودعم برامج توظيف الوظيف، وهذا يجسد الأبعاد الحقيقية لإسهامات العثيم في دعم المسؤولية الاجتماعية. وبهذه الإسهامات التي لا يتسع المجال لحصرها سجّل العثيم اسمه بأحرف من ذهب في قائمة أصحاب الأعمال السعوديين الذين يدعمون المسؤولية الاجتماعية بقوة.

• ملهي بن سعيدان.. التزام عميق بخدمة المجتمع



يُعدّ الشيخ ملهي بن سعيدان من أبرز رجال الأعمال الداعمين للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، بصورة واسعة وفي قطاع مهم جداً يُلامس أشواق المواطنين واهتماماتهم، وله دور كبير في دعم برامج المسؤولية الاجتماعية والتزام عميق بممارسة خدمة المجتمع

خصوصاً أكثر الفئات حاجة، لا سيما في مجال الإسكان، وكذلك تعمل مجموعة ابن سعيدان على تعزيز التكافل والتعاقد بين أبناء المجتمع السعودي.

وتنطلق رؤية ملهي بن سعيدان من استشعاره مسؤوليته تجاه المجتمع بتخفيف الأعباء عنه ومساندة الجهود الرسمية في خدمة المواطن، زيادة على دعم الجمعيات الخيرية وتوفير الأراضي الوقفية لها، ما يُسهم بوجه مباشر في تيسير أعمالها وتعزيز خدماتها للمجتمع، وانتفاع قطاع عريض من المواطنين. من الأنشطة الرائدة في خدمة المجتمع أوقاف الشاكرين للشيخ ملهي بن سعيدان وإخوانه، وهي مبادرة مجتمعية نوعية لخدمة المجتمع في مجال الإسكان وخدمة حديثي الزواج، والقيام بمختلف الأعمال الخيرية المتنوعة.

كما تدعم مجموعة ابن سعيدان المشروعات الصحية والإسعافية ومختلف المبادرات الوطنية الهادفة لخدمة المجتمع، وتقديم الحلول السكنية التنموية المستدامة وفق خطط متقدمة في إطار برنامج المسؤولية الاجتماعية لديهم. إن غالبية أنشطة مجموعة بن سعيدان تُلامس حياة المجتمع وتلمس احتياجاته الأساسية خصوصاً الحلول السكنية، كون السكن يُشكل الهاجس الأساسي لكل من يريد أن يبدأ حياته الاجتماعية، كما يُمثل المنطلق الأساسي لكل إنسان في هذه الحياة.

وتأتي مساندة مجموعة ملهي بن سعيدان لبرامج المسؤولية الاجتماعية مجسدة لمضامين رؤية 2030 التي أولت جانباً مهماً للعمل الخيري والإنساني، وعملت على تكريس وتطوير مفاهيم وممارسات المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية وتهيئة البيئة المناسبة للقطاع غير الربحي، وأخذ زمام المبادرة لمواجهة التحديات واغتنام الفرص، ليكون أكثر فاعلية في قطاع الإسكان لرفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، والسعي إلى دعم مشروعات الإسكان التنموي في مختلف المناطق والمحافظات.

هكذا نجد إسهامات ابن سعيدان في المسؤولية الاجتماعية مثالية وذكية ومتطورة جداً، وتُعالج أكثر المشكلات الاجتماعية أهمية وذات الارتباط بالتنمية المستدامة، وهي إسهامات تتزايد بارتفاع احتياجات المجتمع واتساع رقعة المسؤولية الاجتماعية ومفهومها.

● إبراهيم المهيدب..

حضور متمكن في مضمار المسؤولية



إبراهيم بن عبد الله المهيدب أحد أبرز رجال الأعمال السعوديين الناجحين الذين يمثلون جراًه القطاع الخاص وخوضه مجالات استثمارية في عدة مجالات، ولديه فنانة راسخة بأن القطاع الخاص له دور مهم وفعال في تعزيز قدرات الاقتصاد الوطني، وفي دفع عجلة التنمية وأن هذا الدور لا ينبغي أن يتراخي بل يجب أن يتطور ويتنامى، وأن يكون بحجم التحديات ومستوى همة رجال الأعمال السعوديين، وهو كذلك بالفعل يسير على المنوال ذاته وبالشكل المأمول.

ولدى إبراهيم المهيدب بصمة مميزة في دعم المسؤولية الاجتماعية وترسيخ مبادئها وتعزيز ممارستها وفق مفهوم عصري متقدم، وتُمثل المسؤولية الاجتماعية عنصراً مهماً من عناصر أنشطة أعماله، وتُشكل جانباً مهماً ضمن أولوياته التي تعكس قيم المجموعة والتزامها تجاه المجتمع تماشياً مع رؤية 2030. وتنطلق منهجية المسؤولية الاجتماعية لدى المهيدب من أهمية رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للجمهور وإسهامها في رفع مستوى المجتمع والتنمية، والحفاظ على البيئة من خلال المنتجات التي تُقلل من الانبعاثات الكربونية، واتباع أساليب حديثة ذات كفاءة وجودة عالية، ولا تبعث أي مواد كيميائية وتقل فيها نسبة الهدر والمواد القابلة للتدوير بنسبة عالية.

وتحرص مجموعة المهيدب على الإسهام في دعم المجتمع وتلبية احتياجاته من خلال تخصيص جزء من أرباحها للمساعدات الخيرية للمجتمعات والقرى المجاورة لفروعها بالتعاون مع بعض القطاعات غير الربحية، فضلاً على دعمها الأوقاف وتقديم بعض المنتجات بأسعار خاصة للكثير من الأسر المحتاجة.

ومن أبرز ممارسات المسؤولية لدى مجموعة المهيدب الحرص على تطبيق أخلاقيات العمل وتوفير البيئة المناسبة السليمة للموظفين، والتزام الأمانة والإخلاص في العمل، وتوظيف ذوي الإعاقة فيما يناسبهم من أعمال، وتأمين بيئة العمل المناسبة لهم، وقد أجرت المجموعة تعديلات بيئية خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة مع مراعاة عناصر الأمن والسلامة لهم.

إن ممارسة مجموعة المهيدب للمسؤولية الاجتماعية تُجسد الدور الطبيعي الفاعل للقطاع الخاص في تنمية المجتمع ودعم الاقتصاد والتنمية المستدامة، وهذه الممارسة تتم عندهم تلقائياً مثل بقية أنشطة المجموعة لا ترتبط ممارستها بالمواسم أو المناسبات، لكنها حاضرة وفاعلة في مختلف الأوقات والمواقع، ومتى سنحت الفرصة لذلك وأيضا لاحت مناسبة لفكرة دعم المسؤولية أو تعزيز ممارستها بوجه يعود نفعه على الوطن والمجتمع تجد رجل الأعمال إبراهيم المهيدب من أوائل الداعمين الفاعلين، كما يحرص المهيدب على تحديث وسائل وأنظمة المجموعة وتطوير الكادر البشري وتأهيله لمواكبة التغيرات والتطورات التقنية المتسارعة في العالم.

ويدعم المهيدب المسؤولية الاجتماعية من خلال رؤية عميقة تستصحب التميز والتطور والرقي في المنتجات والتزام الجودة والحرص على تعزيز القدرة على مواجهة التحديات ومواكبة المستجدات والاعتماد على المعلوماتية والبيانات والشفافية، كما يحرص على تجسيد مضامين ومستهدفات رؤية 2030 من خلال أنشطته ودعمه للمسؤولية، وللشباب والفتيات مكانة خاصة في دائرة اهتمامه تدريباً وتأهيلاً وتوظيفاً وتوعيةً وإعداداً لأداء دور اجتماعي تنموي مستدام، ولديه فكر متقدم وإسهام واسع ومفهوم عميق في ممارسة المسؤولية الاجتماعية باعتبارها واجباً أخلاقياً ووطنياً على جميع مؤسسات القطاع الخاص، ويؤمن بضرورة تطوير قطاع المسؤولية الاجتماعية

للكواكب معطيات ومتطلبات التنمية المستدامة. **15**

● الفنان فايز المالكي.. النجومية لدعم المسؤولية



الفنان المبدع فايز المالكي عاشق ومحِب للعمل الإنساني والخيري وداعم بإخلاص وحماس للمسؤولية الاجتماعية، فقد سخر خبراته ونجوميته وجمهوره ومحبيه لخدمة الإنسانية والمسؤولية الاجتماعية بصفة عامة، إذ قدّم العديد من المبادرات

الإعلامية والفنية الهادفة لدعم وتعزيز مفاهيم وممارسات المسؤولية الاجتماعية، فاستحقّ بموجبهما نيل لقب سفير المسؤولية الاجتماعية فوق العادة، فهذا الفنان الرائع مسكون بحب عمل الخير وحب الأيتام وذوي الاحتياجات في المجتمع، وسخر أعماله المتميزة الهادفة والجاذبة للمتلقّي في خدمة الأنشطة ذات القيم الإنسانية التي حثّ عليها الإسلام.

واستطاع المالكي من خلال هذه المواقف الإنسانية الداعمة للمسؤولية الاجتماعية أن يُترجم دور الفن الهادف والراقي في هذا المجال، وما يقدمه من رسالة إنسانية سامية لا تنفصل عن دوره التربوي والتوعوي والوطني الذي يؤديه، بالإضافة إلى بصمة الفنان فايز المالكي الفنية والخيرية التي تركت أثراً إيجابياً ملموساً في خدمة المجتمع والوطن.

وسبق أن استطاع المالكي أن يصبح أكثر المشاهير وذوي التأثير الاجتماعي تصويماً بعد مساهمته في جمع أكثر من 16 مليون ريال تبرعات للجمعية الخيرية لرعاية الأيتام (إنسان)، وفقاً لاستفتاء أجراه نادي المسؤولية الاجتماعية في جامعة الملك سعود شارك فيه أكثر من 1200 مُصوّت من مجموعة الموضوعات التي تصب في ساحة المسؤولية الاجتماعية. ويؤكد فايز المالكي دائماً أن للفنانين رسالة سامية يستطيعون من خلالها خدمة المجتمع بما يتوافق مع قيم الدين ورسالة الإسلام، وتوظيف مواهبهم لتحقيق المعاني القيمة وترسيخ المفاهيم الإيجابية ودعم المبادرات الداعية إلى الخير، خصوصاً في مجال العمل الإنساني.

وبما لديه من حضور لافت في المناسبات الخيرية والإنسانية وما يقوم به من مشاركات فاعلة ومبادرات قيّمة وما يملكه من شخصية مؤثرة في كافة قطاعات المجتمع، فقد كان تأثيره داعماً للمسؤولية الاجتماعية وناشراً لثقافتها ومحفزاً لممارستها ومكرساً لمفاهيمها وحاتماً للمجتمع على تطويرها.

حقاً نحن أمام شخصية متميزة في مجال له تأثيره في المجتمع وله محبوه ومتابعوه، فدعته فطنته إلى توظيف هذه الشهرة وهذا الظهور اللافت إلى خير الوطن والمواطن، فظلّ يبذل كلّ جهد يُسهّم في تطوير المسؤولية الاجتماعية في المملكة، وما زال يُقدّم الكثير من أجل مستقبلها إذ يحمل اسم سفير الإنسانية، وسفير مركز الملك سلمان للإغاثة، وسفير التطوع، وسفير أبطال ذوي الإعاقة.

المسؤولية بمنظور أبعد نحو الاستدامة وتعزيز جودة الحياة



تطلعات المجتمع في رفع جودة الحياة التي تسعى روشن إلى المساهمة بصورة فاعلة في تحقيقها.

انطلق برنامج "يحييك" عام 2022 مبنياً على معايير الحكمة، وفاعلية تنعكس على ركائز تساهم مباشرة في رفع جودة الحياة التي تنعكس في الخدمة المجتمعية المباشرة بالتعاون مع مؤسسات وقطاعات مختلفة تدعم المشاركة في التحديات المجتمعية المختلفة، وتشارك بصورة فعالة في تحسين حياة الأفراد من المجتمع.

وتصدرت تلك الشراكات التعاون النوعي مع منصة إحسان في شراكة استراتيجية تُسهم من خلالها مجموعة روشن في دعم الجهات المختلفة والمتميزة من القطاع الثالث، وتقديم الخدمة للفئات ذات الصلة بصورة فاعلة. وانعكس كذلك في خلق

الاستثمارات العامة، فهذه حقيقة تفرض علينا واجباً أصيلاً لإحداث تأثير هادف ومستدام يساهم في ازدهار المجتمع والوطن.

تُترجم روشن قيمها إلى أفعال ظاهرة وملموسة في مجال التطوير العقاري للمدن، وتذهب أبعد من ذلك إلى المجتمع ككل من خلال برنامجها للمسؤولية الاجتماعية "يحييك" إذ يمثل في روشن القناة التي نُعبّر من خلالها عن قيمنا المتمثلة في التمكين والفرص والسلامة والنزاهة والثقة والاستدامة والمسؤولية واستغلال مكانة روشن لتحقيق أثر مجتمعي ينعكس على الوطن بأكمله. وقد أسس برنامج "يحييك" ليعيد تعريف مسؤولية الشركات من خلال تطوير ودعم برامج ومبادرات تؤثر إيجاباً وبصورة مستدامة مع الحفاظ على تراث السعودية الثقافي وتقاليدها، وتماسياً مع

في عالم الأعمال، تشغل الشركات بتحقيق العوائد المادية والتسارع في النمو من دون أخذ روح المسؤولية بعين الاعتبار، لكن في روشن المسؤولية هي حجر الأساس وجوهر هويتنا الذي يحكم قراراتنا وأعمالنا، إذ إن أثرنا يتخطى بناء وتطوير المجتمعات السكنية، بل يمتد ليساهم في تغيير شكل حياة الأفراد والمجتمع في جميع أنحاء وطننا.

وبالنظر إلى روشن، فإن المسؤولية هي مرادف لكل قرار ومرجع لكل عمل، وتتجلى في كل حجر وضعته روشن وكل طريق عبرنا من خلاله، ليكون شهادة على التزامنا بالتفرد والاستدامة والسعي نحو تحسين جودة حياة كل من يسكن مجتمعاتنا.

وفي صميم هذه المسؤولية يكمن التزام أصيل تجاه الوطن، وكون روشن أحد المشروعات الكبيرة المملوكة لصندوق



فرص شراكة مجتمعية مع أكثر من 30 جهة، كما خدمت بصورة مباشرة أكثر من 45,000 مستفيد في 7 مناطق مختلفة حول المملكة. وامتد أثر المجموعة في بناء شراكات مستدامة في مجال الوصول الشامل، ودعم الأفراد ذوي الإعاقة والعلاج التأهيلي، والخدمات الصحية العامة، ومكافحة السرطان، والتوعية الصحية العامة، وخدمات الإعاقة والبرامج التعليمية.

وستواصل المجموعة من خلال "يحييك" توسيع دائرة التعاون والدعم للمبادرات النوعية ذات الأثر المستدام وتشجيع نمو مؤسسات القطاع الثالث وأعمالها النوعية.

وإيماناً منا بامتداد الأثر خارج حدود التطوير العقاري، أطلقت روشن عام 2023 مبادراتها النوعية في دعم جودة الحياة في المساكن من خلال "مبادرة روشن للتريميم" التي قدّمت من خلالها خدمات إصلاح وترميم نوعية لأكثر من 100 منزل في 7 مناطق حول المملكة، تخدم أكثر من 750 مستفيداً، وتساهم بفاعلية في رفع جودة حياتهم وتحسين معيشتهم. وأشركت المبادرة من خلال عملياتها أكثر من 20 جهة منفذة وتعاون فاعل مع المجتمع المحلي من خلال أكثر من 2,000 متطوع في 7 مدن كان منهم أكثر من 50 متطوعاً من نسوبي المجموعة وأسرههم.

وتماشياً مع رؤية السعودية 2030 في دعم الثقافة في المملكة، كان لروشن اهتمام راسخ في الاحتفاء بتراث المملكة العريق وثقافتها.

واهتمت المجموعة بصورة كبيرة في الشراكة النوعية في العديد من المنصات الثقافية والفنية لإثراء المشهد الثقافي والفني في المملكة، وبدأت في شراكاتها النوعية مع موسم الرياض من عام 2021 حتى العام الحالي، وانطلقت في توسيع شراكاتها لتطلق شراكاتها الاستراتيجية مع وزارة الثقافة، ومؤسسة بينالي الدرعية، وهيئة الأدب والنشر والترجمة، وهيئة التراث. والشراكة التقديمية لملتقى طويق للنحت بالتعاون مع برنامج الرياض آرت.

وفي إطار سعينا إلى إعادة تعريف التنمية المستدامة، فإننا نحرص على دمج مفاهيم

بمسؤوليتها في دعم وتشجيع أساليب الحياة الصحية، سواءً كان ذلك من خلال تزويد مجتمعاتنا بمسارات للمشاة والمساحات الخضراء، أو من خلال رعاية دوري روشن السعودي للرياضة للجميع، وبطولة ليف قولف العالمية، وغيرها.

تسعى روشن من خلال مشاركة مساهماتها المسؤولية في رفع سقف المسؤولية المجتمعية بما يتماشى مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 وتوفير فرص تعزز دورنا الاجتماعي وتعكس التزامنا تجاه عملائنا ومجتمعنا ووطننا. ونحن من خلال تبني هذه المسؤولية، لا نطور المجتمعات فحسب بل نساهم في خلق مستقبل أفضل وأكثر ترابطاً واستدامة للجميع. **5**

الاستدامة في مراحل التخطيط والتنفيذ والبناء والتشغيل.

لكن مسؤوليتنا تتجاوز ذلك لتشمل تشجيع ودعم المبادرات المستدامة بيئياً خارج إطار عملنا، وبما يتوافق مع رؤية 2030 ومبادرة السعودية الخضراء، والانضمام للميثاق العالمي للأمم المتحدة UN Global Compact والحصول على الشهادة الاعتمادية لأخلاقيات المشتريات من المعهد القانوني للشراء والتوريد (CIPS) وعلامة "كايت مارك للمدن الذكية"، تمكنت روشن من رفع معايير القطاع العقاري، إذ تعمل روشن على تحويل المدن في المملكة إلى مساحات خضراء تحتضن جمال الطبيعة في مشروعاتها، وتجعل الاستدامة الاختيار الأمثل لسكانها.

ويشكل تعزيز الصحة العامة لروشن ركيزةً أخرى لرؤيتنا للمسؤولية، إذ تؤمن روشن

بنك الرياض يتبنى مبادرات نوعية في الاستدامة والحوكمة البيئية والاجتماعية

كتيب من نوعه يقدم من خلاله تجربته في استقطاب وتوظيف ذوي الإعاقة وتطوير قدراتهم وصقل مهاراتهم من خلال نماذج واقعية، تمثل خارطة طريق لتشجيع الشركات والمؤسسات على تبني هذه التجربة وتوسيع آفاقها.

يضاف إلى ذلك ما قطعه البنك من خطوات على طريق تطوير منظومة خدماته وقنواته المصرفية لتكون أكثر مواءمة مع متطلبات واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة المصرفية، وبما يمكنهم من تلبيةها بكفاءة ومرونة عالية.

وتقديرًا لهذا الدور الريادي جاء تكريم بنك الرياض من جانب معالي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس إدارة هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة المهندس أحمد بن سليمان الراجحي، بالتزامن مع اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة.

● بنك صديق للبيئة

وفي الجانب البيئي، واصل بنك الرياض مسيرته السباقية في استدامة البيئة تحت مظلة برنامج "بكرة" وانطلاقاً من مبادرة السعودية الخضراء، أطلقنا مبادرة زراعة 4 ملايين شجرة تمتد لـ 10 سنوات التي أثمرت عن غرس ما يقارب 400,000 شجرة خلال هذا العام، إضافة إلى شراكته مع نادي "الهلل" التي نتج عنها تبني زراعة "100 شجرة" مقابل كل هدف يسجله النادي، فضلاً على مبادرات إعادة التدوير التي تبناها البنك عبر أكثر من اتجاه، ونتج عنها تدوير أكثر من 64,000 جهاز إلكتروني.

في حين يُعد البنك من أوائل البنوك في المملكة والمنطقة الذي يتبنى ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية والاستدامة، والمتوافقة مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتضع إطاراً ومعايير



تبني البنك منظومة من الدورات التدريبية المتخصصة والشراكات مع الجهات الحكومية وشبه الحكومية لدعم وتمكين هذه الشريحة المهمة من المجتمع، وبما يُتيح أمامهم فرص الاندماج والتوظيف وفق بيئة عمل تُراعي احتياجاتهم، وتُمنحهم التقنيات والتجهيزات اللازمة التي تُمكنهم من إطلاق طاقاتهم وتلبية احتياجاتهم بكفاءة ومرونة عالية.

وأطلق البنك في هذا الجانب، برنامج "إقدام" الذي يُعد من بين نماذج الأعمال المصممة للشباب السعودي من كلا الجنسين من ذوي الإعاقة، والطامحين إلى الانخراط لبناء مسيرتهم المهنية عبر بنك الرياض، وأُمر ذلك البرنامج منذ إنطلاقه عن توفير فرص عمل عديدة للأشخاص ذوي الإعاقة الذي يواصلون تحقيق طموحاتهم من خلال بيئة عمل ممكنة.

في حين يُسجل لبنك الرياض، إنطلاقه أول

يوصل بنك الرياض دوره الحيوي في مجال المسؤولية الاجتماعية والمساهمة الفاعلة في تبني المبادرات النوعية والمستدامة التي تُلقي بظلالها على العديد من شرائح المجتمع، انطلاقاً من إدراكه العميق لدوره الوطني الملازم لنشاطه باعتباره أحد أعمدة القطاع المصرفي والمالي في المملكة.

خلال عام 2023، أطلق البنك الحاصل على شهادة المسؤولية الاجتماعية "ISO 26000" سلسلة واسعة من المبادرات والبرامج الموجهة لخدمة المجتمع وفق استراتيجيته القائمة على أربع ركائز رئيسية: الاقتصاد والمعرفة والمجتمع والبيئة، مستنداً في ذلك إلى إمكانياته وتجربته الواسعة وانتشاره الممتد عبر مناطق المملكة.

● خطوات ملموسة لتمكين

الأشخاص ذوي الإعاقة

ففي مجال تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة،



ممارسات الاستدامة في المشتريات، ومواءمة سلسلة التوريد لديهم مع معايير الأعمال الصديقة للبيئة.

وعلى الصعيد المجتمعي جاءت شراكة البنك مع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي في "تحدي الاستثمار الاجتماعي" الذي شمل إقامة معسكرات تأهيلية وتطبيقية في 13 منطقة حول المملكة وبمشاركة 7 وزارات، واستهدف الوصول إلى 4 آلاف فكرة رياضية، وتأهيل 1000 رائد اجتماعي من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، ورواد الأعمال الاجتماعيين والمهتمين بالاستثمار الاجتماعي والمبتكرين الاجتماعيين، ومنسوبي القطاع غير الربحي، وتأتي هذه الشراكة إلى تنمية حلول رياضية مستدامة في عدة مجالات مجتمعية وتنموية وتعليمية وبيئية وصحية وثقافية.

● الاحتفاء بـ "المسؤولية الاجتماعية"!

"خير اليوم أمل بكرة" .. تحت هذا الشعار واحتفاءً باليوم العالمي للمسؤولية الاجتماعية، نظّم بنك الرياض "ملتقى المسؤولية الاجتماعية" الذي شهد سلسلة من ورش العمل والجلسات الحوارية، وتوقيع اتفاقيات، والعديد من الفعاليات التي تناولت من كُتب تجربة بنك الرياض في مجال المسؤولية الاجتماعية، وما ينبثق عنها من برامج تمس جملة من الموضوعات الحيوية ذات الأبعاد التنموية المستدامة كتمكين المجتمعات والأشخاص ذوي الإعاقة، والمعرفة المالية وتحفيز الادخار، والحوكمة البيئية والاجتماعية والقطاع غير الربحي والعمل التطوعي.

● أداء استثنائي

تهدف رؤية بنك الرياض إلى استمرار العمل وفق استراتيجية برنامج المسؤولية الاجتماعية "بكرة" بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتماشياً مع سعيه بأن يصبح عضواً قيادياً في الممارسات المستدامة التي من شأنها إضفاء قيمة للموظفين والعلماء وأصحاب العلاقة والمجتمع بأسره في المملكة العربية

السعودية. 15

لتقدم محاكاة لتحديات الأمن الرقمي في العالم الحقيقي لتوعية المشاركين على التهديدات السيبرانية المحتملة والتدابير الوقائية الواجب اتباعها بطريقة جذابة وتفاعلية.

وفي جانب الابتكار والتعليم والإلهام، فإن بنك الرياض يُعد ضيفاً دائماً على منصات مؤسسة "مسك" الذي يسعى إلى استثمارها لتحفيز مهارات الشباب، وعرض تجاربه للمبدعين والمبتكرين. وفي هذا السياق جاءت شراكة البنك الاستراتيجية ورعايته لمعسكر "موهبة" المؤهل لمنافسات "الأولمبياد الدولية للكيمياء 2023"، وتكريمه أعضاء المنتخب السعودي المشارك في التصفيات النهائية بعد اقتناصه 4 ميداليات عالمية.

● نعم لـ "التطوع" ..

نعم لـ "المبادرة"!

كما عمد البنك إلى تعزيز مفهوم "العمل التطوعي" لموظفي البنك من خلال حرصه على إشراكهم في العديد من المبادرات والبرامج المجتمعية التي يتبناها ويشارك بها، إيماناً منه أن المسؤولية المجتمعية واجبة على كل فرد ومؤسسة، وأن المجتمعات تُبنى بالحلول المشتركة وبتضامن وتكاتف الجهود، وبخلق القيمة المضافة للموظفين وجميع فئات المجتمع.

وكان من بين المبادرات التي حرص البنك على إشراك "موظفيه" حملات توزيع السلال والوجبات الغذائية الرمضانية وحملات التبرع بالدم والحفاظ على البيئة، في حين كان لموظفي بنك الرياض مساهمة مميزة في مبادرة شراكة بنك الرياض مع نادي "SDC CLUB" بجامعة الفيصل عبر تقديم توجيهات وإرشادات عملية للطلاب من جانب موظفي البنك المتمرسين، تساعدهم في الانتقال إلى حياتهم العملية والمهنية بأمان عبر سد الفجوة بين المكتسبات الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل وواقع الحياة المهنية الحقيقية.

وفي جانب أصحاب المصلحة، فقد عقد البنك جلسات تعاون مع الموردين لتحفيز

مؤسسية متقدمة، ومؤشرات قياس تحفظ التزام الشركات بالاستدامة وتحفز نحو العمل المجتمعي والبيئي، ويصدر البنك في هذا الجانب تقريراً سنوياً يوضح رؤيته وإنجازاته والمعايير المتبعة في أنشطة أعماله ومبادراته وأثرها.

● المعرفة والوعي هما الأساس

لأنه يدرك أن "المعرفة" هي "البوصلة" التي تقود المجتمعات نحو التقدم والمستقبل، وأن "الوعي" هو الدعامة الرئيسة التي تمنح الإنسان القدرة على الاستثمار الأمثل للإمكانات والحد من المخاطر، فقد أولى البنك هذا المسار اهتماماً متقدماً في مبادراته للمسؤولية المجتمعية وتحديداً فيما يخص شريحة الشباب والجيل الناشئ، وتوزعت اهتمامات البنك في هذا

الجانب على عدة اتجاهات ومسارات، بدءاً من مبادرات "التوعية المالية" و"الادخار والاستثمار" لطلاب المدارس والأطفال وذويهم، وكذلك للأشخاص ذوي الإعاقة، وأطلق البنك برنامج "توكن" الذي يعد أول منصة رقمية مصممة لبناء الوعي المالي والمصرفي لدى الأطفال منذ صغرهم.

وتُمثل الأيام العالمية على تنوعها مضمناً مهماً لمبادرات بنك الرياض وحملاته التوعوية ومحاضراته الإرشادية كاليوم العالمي لمرض السكري واليوم العالمي للتبرع بالدم واليوم العالمي للسرطان التي يعدها البنك فرصاً لتنشيط وإعادة التذكير والتوعية بالعديد من الموضوعات الحيوية المرتبطة بصحة وأمان وتنمية وإنسانية الأفراد والمجتمعات على حد سواء. فقد أصدر بنك الرياض وبالتزامن مع بداية موسم الصيف كتيب السفر بالشراكة مع مطارات الرياض الذي يضم سلسلة من الإرشادات والنصائح للمسافرين لتجنب الاحتياك المالي ومعرفة الأسس السليمة للمعاملات النقدية والمالية وتوجيهات حول التسوق والتنقل في الخارج وصولاً إلى رحلة آمنة.

وفي الجانب التوعوي كذلك، واحتفاءً بالشهر العالمي للأمن السيبراني وتبليط الضوء على أهميته، ابتكر بنك الرياض تجربة "غرفة الهروب" وذلك في "رياض بارك"

بنك الجزيرة يعزز ريادته في مجالي الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية

ومشروعات التطوير التي استُعرضت في ثناياه من خلال صورة مشرقة عن بنك الجزيرة الذي يُواصل دوره المعهود في مسيرة التقدم لوطننا المعطاء.

وقد تبنى بنك الجزيرة برامج تهتم برفع مستوى الوعي لدى المجتمع في الحفاظ على البيئة وصيانتها، مثل مبادرة صيانة البيئة "عهد وعود" التي نُفذت في عدة مناطق من المملكة، ومشروع "مختبر الحلول لتحديات البيئة والاستدامة" الذي يهدف إلى مساعدة المتخصصين على إيجاد الحلول للمشكلات البيئية، وكذلك ملتقى "خارطة الطريق للاستدامة" الذي يجمع الخبراء والمهتمين لمناقشة التحديات البيئية.

كما كان للبنك جهود كبيرة في تعزيز الوعي بالاستدامة لمجتمع البنك الداخلي من خلال توزيع الحاويات الصديقة للبيئة والمنشورات التوعوية المستمرة. وللبنك ومن خلال تبنيه قضايا التأهيل والتمكين المجتمعي دور فاعل في رفع مستوى الدخل وتحسين الوضع المعيشي والتعليمي للأسر المنتجة عبر "محفظة القروض الحسنة"، ما أسهم في الاستقرار الاجتماعي لأفراد هذه الأسر وزيادة إسهامهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للوطن.



الأستاذ نايف العبد الكريم، الرئيس التنفيذي لبنك الجزيرة

ومعايير الاستدامة ونفذ برامج عديدة تُعنى برفع مستوى الوعي لدى المجتمع في العناية بالبيئة والحفاظ عليها وفقاً لأفضل المعايير والممارسات العالمية.

يؤكد بنك الجزيرة التزامه الخاص بمسؤوليته تجاه الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية من خلال تأسيس هذا العمل السنوي الذي يُقدم معلومات وافية حول مؤشرات الأداء لأهم الممارسات البيئية والاجتماعية، وممارسات حوكمة الشركات ESG إلى جانب تحديد نهج المنشأة وتوجهاتها في هذا النطاق من خلال هذا التقرير، وما يتضمنه من الإنجازات

تحدث سعادة الأستاذ نايف العبد الكريم الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب في بنك الجزيرة عن قيام البنك بدوره في تعزيز مجالي الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية من خلال خطة دعم شاملة ومتواصلة للعديد من مشاركاته الوطنية التي تهدف إلى إرساء مبادئ الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.

وقد حرص بنك الجزيرة على ترسيخ مكانته باعتباره منشأة اقتصادية رائدة ومسؤولة تعكف على خطط ومشروعات فعّالة تساعد على تحقيق أثر إيجابي تجاه المجتمع يمتد ليشمل الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

وجاءت الترجمة العملية لذلك من خلال عدد من الشراكات المتنوعة مع بعض الكيانات غير الربحية والجمعيات الأهلية والقطاع الحكومي، إذ دأب بنك الجزيرة من خلال برنامج (خير الجزيرة لأهل الجزيرة) على تنفيذ عدد من المشروعات النوعية في مجال خدمة المجتمع ومواكبة تطلعاته على امتداد مناطق المملكة. كما حرص بنك الجزيرة من خلال مجموعة الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية على إصدار تقريره الخاص الأول للاستدامة عام 2022 بعد صياغة شاملة لممارسات الاستدامة داخل البنك، فقد جاء التقرير مستوفياً لأهم أسس



كما لم تغفل المسؤولية الاجتماعية دورها نحو المجتمع الداخلي للبنك، فقد ساهمت من خلال برنامج "إخاء" في دعم الحالات الإنسانية للموظفين ونوهمهم من الدرجة الأولى.

كما حصل بنك الجزيرة في الآونة الأخيرة على جائزة أفضل برنامج مسؤولية اجتماعية على مستوى البنوك الإسلامية عام 2023 التي مُنحت من (GIFA) لالتزام البنك بالمسؤولية المجتمعية، وتعد هذه الجائزة من أرقى الجوائز في هذا المجال، إضافة إلى عدد كبير من الجوائز وشهادات التقدير على جهود البنك في هذا المجال التي منها:

- الحصول على جائزة "أفضل بنك في المسؤولية الاجتماعية في المملكة" لعام 2022.
- الحصول على جائزة "أفضل مقدم برنامج مسؤولية اجتماعية في المملكة" لعام 2017.
- الحصول على جائزة الأميرة صيتة بنت عبد العزيز للتميز في العمل الخيري لعام 2017.
- الحصول على جائزة "المؤسسة العربية المانحة المتميزة (مانح)" لعام 2015.
- الحصول على جائزة "المؤسسة المثالية في دعم العمل الاجتماعي والتنموي" لعام 2013.
- المشاركة بصفتها عضواً مؤسساً لمركز التميز للتوحد.
- المشاركة بصفتها عضواً مؤسساً في مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة. 



الدكتور فهد العليان، نائب أول للرئيس، رئيس مجموعة الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في بنك الجزيرة

ونظراً إلى أهمية ما يقدمه القطاع غير الربحي في دعم التنمية المجتمعية، فقد كان للبنك اهتمام بالغ بالشراكات النوعية والفاعلة في هذا القطاع لتأهيل القياديين والعاملين وتنمية الموارد البشرية والاستدامة المالية للمنظمات غير الربحية. إضافة إلى ذلك، حرص البنك على دعم البحوث والدراسات التي تزيد من فاعلية القطاع مثل دراسة "الخيارات التمويلية للقطاع غير الربحي" ودراسة "الخيارات الاستثمارية للقطاع غير الربحي" و"دراسة تحليل واقع الجمعيات الصحية ودورها في تحقيق رؤية 2030".

كما أوضح الدكتور فهد العليان، نائب أول للرئيس ورئيس مجموعة الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، أن للبنك دوراً بارزاً في دعم المشروعات الريادية وتعزيز ثقافة الابتكار من خلال برنامج (مبتكرون) بنسخة الثمانية، وبمشاركة واسعة من رواد الأعمال الشباب والفتيات، ويضاف لذلك إسهام بنك الجزيرة في دعم وتطوير مهارات الابتكار لدى فئة الشباب الصغار من خلال برنامج (مبدعون)، كما جرى دعم العديد من معامل الابتكار المتنوعة في المملكة.

وأسهم بنك الجزيرة كذلك في تقديم الدعم المستمر لذوي الإعاقة، فقد قدم خلال مسيرته برامج نوعية لذوي الإعاقات السمعية والبصرية والحركية والسلوكية مع التدريب والتأهيل والتوعية لأسرهم والمتعاملين معهم، ولم يهمل دوره التوعوي المستمر للوقاية من الأمراض المنتشرة كسرطان الثدي والتصلب العصبي المتعدد وغيرها، إضافة إلى دعمه مشروع تأسيس وتشغيل مركز التميز للتوحد للسنة الخامسة على التوالي.

وللدور المؤثر لفئة الشباب في التنمية المجتمعية وتحقيق رؤية 2030 لوطننا الغالي، فقد كان للبنك اهتمام بارز بهذه الفئة من خلال التأهيل المعرفي والتمكين المهني بتقديم برامج عديدة لتهيئتهم لسوق العمل وامتلاك المهارات الحياتية الأساسية.

أهم الإنجازات

جائزة أفضل برنامج مسؤولية اجتماعية على مستوى البنوك الإسلامية لعام 2023

شراكات متنوعة مع الكيانات غير الربحية والجمعيات الأهلية والقطاع الحكومي

إصدار تقرير الاستدامة من جانب بنك الجزيرة بعد صياغة شاملة لممارسات الاستدامة داخله وفق أسس ومعايير، وتنفيذ العديد من البرامج التي تُعنى برفع مستوى الوعي لدى المجتمع في الحفاظ على البيئة.

أسهم بنك الجزيرة في إقامة أكثر من (1900) مشروع مجتمعي في أكثر من (50) مدينة ومحافظة خلال مسيرته، واستفاد منها أكثر من (177,000) مواطن من خلال مسارات البرامج التالية:

أكثر من 36,000

• تمكين وتأهيل الشباب

أكثر من 44,000

• تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة

أكثر من 2,300

• مبادرة الجزيرة للابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية

أكثر من 16,500

• تمكين القطاع غير الربحي

أكثر من 19,000

• مبادرات البيئة والاستدامة والمشاركات المجتمعية النوعية

أكثر من 47,000

• المشروعات والبرامج المتعلقة بأزمة كورونا

أكثر من 12,500

• محفظة القروض الحسنة

جهود مركز الملك سلمان للإغاثة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمملكة تجاه الدول



السياسي في المملكة، ووجد المركز الرعاية والدعم والاهتمام من جميع المسؤولين، لذا وُلِدَ المركز قوياً منبِغاً مرتكزاً على آليات ووسائل حديثة وإمكانات عالية أهّلته لأداء دوره المأمول بكل جدارة من حيث تقديم المساعدات للمحتاجين وإغاثة المنكوبين في أي مكان من العالم، بألية رصد دقيقة وطرق نقل متطورة وسريعة، ويجري ذلك من خلال الاستعانة بمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الربحية الدولية والمحلية في الدول المستفيدة، ذات الموثوقية العالية.

• التنوع والتعدد

يُعدُّ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أنموذجاً حياً لممارسة المسؤولية الاجتماعية الدولية في أروع صورها وأحدث تطبيقاتها، واتسم أدأؤه بالمصداقية والدقة والانطلاق من خطط واعية ورؤى عميقة وأهداف واضحة، واستطاع المركز تسجيل شهادات نِزاعاتٍ أو نزوحاً واسعاً بسبب الحروب أو الكوارث أو الأوبئة، وقَدَّم المركز خدماته المتميزة والمتنوعة وفق خطته المرسومة وبناء على التوجيهات العليا وبما يناسب احتياجات المستفيدين وحسب كل مرحلة،

وانطلاقاً من دور المملكة الإنساني والريادي تجاه المجتمع الدولي في كل أنحاء المعمورة واستشعاراً بأهمية هذا الدور الرائد والفاعل في تخفيف المعاناة عن الإنسان ليعيش كريماً عزيزاً، وترسيخاً لهذا المبدأ وتأييداً للعطاء عبر أجهزة ومؤسسات عالمية احترافية مهنية بادرت المملكة العربية السعودية بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ليكون مركزاً دولياً متخصصاً للأعمال الإغاثية والإنسانية، ويُشكل أيقونة المسؤولية الاجتماعية الدولية بمفهومها الراهن وبثقلها النوعي، ويترجم هذا الإحساس على أرض الواقع من خلال ما يقدمه من إسهامات متميزة في زمن قياسي وبمقايير عالية وبطريقة حديثة ونهج احترافي مهني رصين.

وقد دُشِنَ المركز في مايو 2015 بتوجيه ورعاية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - أيده الله.

• رؤية عميقة وأهداف سامية

نبعت فكرة إنشاء المركز من الرؤية العميقة للقيادة الرشيدة التي تستشعر المسؤولية تجاه دول العالم، انطلاقاً من أهداف إنسانية رفيعة تُعززها القيم الإسلامية والإنسانية السامية، وجاء التوجيه بإنشائه من قمة الهرم

المسؤولية الاجتماعية والإنسانية تجاه المجتمع الدولي والدول الإسلامية والشقيقة والصديقة عمل عظيم نالت المملكة شرف القيام به منذ أمد بعيد، وتشريف فرضته مكانة المملكة الدينية والاقتصادية والسياسية والجغرافية، وهذه الدولة المباركة درجت على خدمة الشعوب والتواصل الإيجابي مع دول العالم من خلال خدمة الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين وزوار، وهو عمل يتشرف به أبناء هذا البلد الطيب الذي حياه الله بالكثير من الخيرات في باطن الأرض وظاهرها ولا يقتصر نفع هذه الخيرات على السعوديين وحدهم بل فاضت خيرات المملكة وعمت أرجاء المعمورة في صور من العطاء التكافلي والمسؤولية الدولية، ومن باب مؤازرة الدول وشعوبها خصوصاً عند النكبات والكوارث والأزمات، فقد درج ولاة الأمر حفظهم الله، منذ عدة عقود على استشعار مسؤولية إغاثة الدول المحتاجة ومساندة الشعوب التي تمر بظروف استثنائية، من خلال جهود متكاملة ونوعية ومتواصلة حتى تتجاوز تلك الدول والشعوب الأزمات والمخاطر، إذ أصبح العمل الإنساني والمسؤولية تجاه الآخرين جزءاً مهماً من سياسة المملكة وعنواناً بارزاً لعلاقتها الخارجية.



والأعمال الإنسانية من خلال أنشطته في مختلف الدول التي أسهم في إغاثتها وتقديم المساعدات لها.

● احترافية وكفاءة

المسؤولية جسيمة والهدف سامٍ ورفيع، والمركز يأخذ أهميته من اسمه ورسالته، فهو يحمل اسمًا غالبًا على المجتمع المحلي والدولي، وحرّي به وهو بهذه المكانة أن يحرص على جودة الأداء وقيمة المحتوى وقوة الإسهام، لذا اختار القائمون عليه كوادره اختيارًا دقيقًا وفق معايير ومواصفات محددة، بحيث يكون العاملون في المركز والمتطوعون على قدر كبير من الاحترافية والمهنية والكفاءة العالية، حتى يقودوا هذا البرنامج العملاق الذي يضطلع بأدوار رائدة في جميع أركان الكرة الأرضية، فجاءت كوادره مدربة وذات خبرة عالية ومعرفة عميقة بأهداف المركز ومفهوم المسؤولية المجتمعية وأبعاد العمل الإغاثي ومتطلباته، فضلًا على الأمانة والإخلاص والانضباط في العمل.

هذه المواصفات والمعايير التي اتسم بها منسوبو المركز بالإضافة إلى النهج الإداري الاحترافي المتقن وغيرها من العوامل الإيجابية الكثيرة أسهمت في إيصال المساعدات الإنسانية لمستحقيها في كل المناطق التي أغاثها المركز، وضمنت عدم استغلالها في أي أغراض أخرى غير التي خُصّصت لها، وهنا يبرز دور الكفاءة والأمانة والدراية الكاملة بأهداف المركز وأهمية أداء دوره على الوجه المأمول.

ومن الخصائص التي أسهمت في تميز المركز وفاعلية دوره، وتعزيز مكانته باعتباره جهة إغاثية عالمية فريدة حرصه على جودة المساعدات ومطابقتها للمعايير الدولية وموثوقية مصادرها، فكان أداءه مطابقًا لما خطط له كمًا ونوعًا، ووفقًا لما هو معروف عنه ومعلن في خطته وبرامجه.

وهذا التنوع والتعدد والجودة والاحترافية والجاهزية والسرعة جعلت المركز يُجسد القيمة العالية للمسؤولية التي تستشعرها المملكة العربية السعودية تجاه المجتمع الدولي، ويترجم تطلعات القيادة الرشيدة - أيدها الله - ويكرس حرصها على الوقوف بجانب الدول والشعوب التي تتعرض للكوارث والأزمات أو لأي ظروف استثنائية. 15

المنظمات والهيئات العالمية الإغاثية الموثوقة العاملة في هذا المجال، وهذا يكسب المركز المزيد من الثقة والخبرة ويعزز جودة أدائه وسرعة إيصال المعونات إلى مستحقيها ويحدد المواقع الأكثر تأثرًا وكيفية الوصول إليها بأقصر الطرق وأسرعها وكذلك نوعية وكميات الإغاثية المطلوبة، كما أن هذا التنسيق يفيد في توفير المعلومات والبيانات والإحصائيات والخطط والدراسات المتعلقة بكل منطقة ودولة من الدول المستهدفة لتوصيل الإغاثات إليها.

ويُعزز هذا التنسيق مكانة المركز باعتباره جهة إغاثية عالمية ذات إسهام فاعل وواسع، ويكرس منهجية المملكة في إيصال مساعداتها للدول المنكوبة في قالب إغاثي عصري احترافي وفق أسس ومنظور عالمي. مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لا يقدم أعماله الإغاثية بالطرق التقليدية بل ينتهج أسلوبًا عصريًا حديثًا ومتطورًا، إذ تُطبّق جميع المعايير الدولية المتبعة في البرامج الإغاثية من حيث جودة المواد الإغاثية المقدمة واتباع مواصفات الحفظ والشحن والتخزين، وكذلك نوعية وسائل النقل وكيفيته، ووسائل وآليات التوزيع، وغير ذلك من المعايير التي تضمن إيصال الإغاثة إلى المستهدفين بالصورة المطلوبة، وما سهّل عمل المركز وأكسبه السمعة والنجاح، التكامل في الأدوات والآليات والمحتوى والخطط السليمة ووجود الجهات المعنية.

فالعمل الإغاثي مسؤولية عظيمة، وما تقوم به المملكة العربية السعودية من دعم وإغاثة ومساعدة شعوب العالم بإمكانات فريدة وبأداء مؤسسي رصين وفي خارطة جغرافية عالمية واسعة يُعدُّ بكل المقاييس ممارسة فعلية للمسؤولية الاجتماعية بأفضل المعايير الدولية. وهذا عمل كبير وبرنامج متواصل لا يتوقف ويقوم على إتقان وتنظيم وترتيب بمستوى رفيع، لذلك كان لا بد من توحيد الجهود بين الجهات المعنية بأعمال الإغاثة في المملكة وتكامل أدوارها وهذا يؤدي إلى دمج الخبرات والخطط والرؤى ومضاعفة الجهود واختصار الوقت وتجويد الأداء، وهذه ميزات اكتسبها مركز الملك سلمان للإغاثة

وجسّد الهدف من إنشائه وعبر عن المفهوم الفعلي للمسؤولية المجتمعية الدولية.

واتسم عمل المركز بالتنوع والتعدد في المشروعات التي يُقدمها حسب فئات وشرائح المستفيدين ووفق الظروف المعيشية لكل منطقة أو دولة، حيث يشمل نشاطه مختلف قطاعات العمل الإغاثي والإنساني مثل الأمن الغذائي، وإدارة مخيمات الإيواء والتعافي المبكر والحماية والتعليم والمياه والإصحاح البيئي والتغذية والصحة، ودعم العمليات الإنسانية والخدمات اللوجستية والاتصالات في الطوارئ. وهذه المجالات المتعددة تستلزم وجود خبراء في كل مجال ومستشارين على درجة عالية من الكفاءة والمعرفة والتخصص، وهذا جعل المركز يُحقق أهدافه ويُلبي تطلعات القيادة ويُعزز مكانة المملكة في مضمير المسؤولية الاجتماعية على الصعيد الدولي.

● نموذج عالمي

خلال السنوات الماضية أثبت المركز جدارته في أداء رسالته بمهنية عالية وسرعة قياسية وإمكانات غير مسبوقه من خلال إسهامه بفاعلية في تخفيف أضرار الأزمات التي استندت تدخله، مؤكدًا حضوره المتمكن وجاهزيته الدائمة، ومعلنًا للعالم كله أنه نموذج عالمي متميز في مجال الإغاثة والأعمال الإنسانية، موضحًا في الوقت ذاته مسؤولية المملكة العربية السعودية تجاه دول العالم بصورة تليق بمكانة المملكة وبالإمكانات التي تمتلكها والعناية التي يحظى بها، ويتسق نشاط المركز مع نهج المملكة منذ عشرات السنين في تقديم العون للمحتاجين وإغاثة المتضررين من الكوارث والأوبئة والحروب في مختلف أنحاء العالم.

ويُقدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية المعونات وفق منظومة عمل متطورة بأيدي كوادره مدربة تدريبًا عاليًا وذات خبرات واسعة في مجال العمل الإنساني. كما يقدم مساعداته بعيدًا عن أي دوافع أخرى غير الدافع الإنساني والإغاثي، وفي الظرف والمكان المناسبين، وبالترتيب الذي يُحقق الهدف ويلبي احتياجات المستفيدين.

● تنسيق وتساور

يُقدم المركز خدماته بالتنسيق والتساور مع

رؤية 2030 والاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية



● المسؤولية والتنوع الاقتصادي

بل نجد كل تفاصيل مستهدفات الرؤية تصب بوجه أو بآخر في رصيد التنمية المستدامة، خصوصاً الجانب الاقتصادي الاستثماري بكل جوانبه يهدف إلى إيجاد موارد بديلة من خلال التنوع في مصادر الدخل والاستثمار في قطاعات حديثة مثل: السياحة، والرياضة، والرقمنة والذكاء الصناعي، والمدن الذكية، والمدن المتكاملة، والصناعات المتقدمة، وقطاع الطيران، والنقل والخدمات اللوجستية. كل ذلك يُسهم في تحقيق التنمية المستدامة واقتصاد المستقبل، وهو هدف أصيل لتفعيل المسؤولية الاجتماعية، ومن هنا نجد الرؤية قد تعمقت وكرّست مضامينها لاحتواء المسؤولية وجعل الاهتمام بها عنصراً أساسياً من عناصرها وهدفاً مهماً من أهدافها. ولا يقتصر مفهوم المسؤولية الاجتماعية على البرامج الإنسانية والاجتماعية بل تتسع دائرة المفهوم الحديث لهذا القطاع الحيوي

وكرّست الرؤية الثاقبة الاهتمام بالمسؤولية المجتمعية من خلال الحرص على تنمية العمل الخيري والإنساني والتطوعي، فقد استهدفت رفع عدد المتطوعين من 11 ألف متطوع إلى مليون متطوع بحلول عام 2030، وهذا دليل إضافي على النظرة العميقة والاهتمام الكبير بالتطوع وجوانب المسؤولية الاجتماعية من مختلف مناحي الحياة ومستوياتها.

● محاور الرؤية

وأكدت الرؤية في مضامينها على أهمية المسؤولية الاجتماعية إذ تعتمد الرؤية على ثلاثة محاور أساسية هي: المجتمع والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وكل من هذه المحاور يضم عدداً من الأهداف التي تُشكل المفهوم الحقيقي للمسؤولية الاجتماعية كونها تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال توظيف ما هو متاح من الثروات بفاعلية وكفاءة واستدامة.

ظلت المسؤولية الاجتماعية تُشكل جزءاً مهماً من التكوين الاجتماعي والإداري والسياسي والاقتصادي والوجداني لمجتمع المملكة، كونها تُعبر عن قيمة إيمانية أوصى بها الدين الحنيف الذي يمثل شريعة المملكة العربية السعودية وعقيدة أهلها. كما أن العمل الإنساني والاجتماعي لازم مراحل تطوير المملكة وسائر نهضتها، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من حراكها وأنشطتها المختلفة، لذا جاءت المسؤولية الاجتماعية في صلب رؤية المملكة 2030، واكتسبت الكثير من الاهتمام والتركيز والعناية، وجاءت الرؤية المباركة لترسم خارطة طريق لنهضة تنموية شاملة لجميع جوانب الحياة، ولتسهم في تطوير الفرد والمجتمع، وتُعزز دور مؤسسات المجتمع المدني، وتُهدف إلى بناء مجتمع حيوي قادر على إقامة اقتصاد متنوع وتنمية مستدامة تُسهم في توليد فرص العمل للمواطنين.



وتضمنت العديد من الخطط التي تُسهم في التنمية والتقدم من أجل أن تصبح المملكة في مصاف أكثر الدول تقدماً ونموًا، والعديد من خطط الرؤية وتفصيلها تطرح تطوير المسؤولية الاجتماعية خصوصًا جوانب تطوير الموارد البشرية وتدريب الكوادر وتعزيز القدرات وتوطين الوظائف والمعرفة.

وكلها جوانب تُلامس قضايا المجتمع وخدمته وتطوره وبناءه، وظلت المسؤولية الاجتماعية في قلب الرؤية مواكبة لكل المتغيرات ومتناغمة مع النقلة النوعية التي تشهدها قطاعات المملكة كافة. وهذا بلا شك أسهم في تطور مفهومها وتصوراتها ووسائلها وآلياتها واتساع رقعة عملها ومشروعاتها، وقد ظهر ذلك جليًا من خلال التجارب الكبيرة الذي وجدته المسؤولية من مختلف القطاعات، باعتبارها واجبًا وطنيًا تتنافس فيه القطاعات ويتسابق إليه رواد الأعمال بل المبدعون والمبتكرون، وهناك الكثير من شركات القطاع الخاص درجت على تبني مشروعات التخرج ورعايتها ودعمها والعمل على تحويلها إلى منتجات تدعم الاقتصاد الوطني، وهي بذلك تحفز المبدعين والمتفوقين من الجنسين على الإبداع والابتكار. وقد أدى الإعلام دورًا رائدًا في شرح الرؤية المباركة والتحول الوطني، وإبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية وتكريس مفاهيمها ونشر الوعي والتحفيز الذي أسهم في تطوير

المسؤولية. **F**

تُؤسس على العلم والمنهجية الفكرية. و يبدو ذلك جليًا من خلال اهتمام الرؤية بالجانب العلمي المنهجي وتطوير الدراسات والبحوث وتمويلها وتبنيها، فضلًا على منح قضايا البيئة اهتمامًا كبيرًا وخدمتها والحفاظ عليها، وكذلك ركزت الرؤية على توجيه الأنظار إلى ضرورة الاهتمام بمخرجات التعليم وتوجيهها نحو تلبية متطلبات المجتمع واحتياجاته وخدمة التنمية المستدامة، وقد بدا واضحًا استجابة العديد من القطاعات لإضاءات الرؤية وتوجهاتها والتناغم معها من خلال تبني مشروعات التخرج وتحويلها إلى مشروعات تنمية نافعة للمجتمع، وتحفيز الشباب والطلاب على الابتكار والإبداع، لا سيما ذوي القدرات الخاصة الذين أثبتوا جدارتهم في الإسهام في التنمية والبناء متى وجدوا الرعاية والدعم.

وقد مهّدت الرؤية وأتاحت العديد من الفرص لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات وتمكين المنظمات غير الربحية من تحقيق تأثير وإسهام أكبر في نمو القطاع غير الربحي وتحفيز العمل التطوعي من خلال ترغيب المواطنين في المشاركة في الأنشطة الطوعية، وتهدف الرؤية إلى أن تصل مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي من خلال المسؤولية الاجتماعية 5% عام 2030.

● خطط واقعية للمستقبل

كما تميّزت الرؤية بالشمول والواقعية،

المهم لتشمل المنهج الإداري القويم الذي يقوم على اعتبار الإدارة جزءًا لا يتجزأ من استراتيجية العمل في كل مؤسسة أو منظمة. وتُشكل جانبًا مهمًا من أهدافها الاقتصادية والتنموية، إذ إن العمل الإداري الاحترافي ينتج عنه نجاح ونهوض وتنمية مستدامة يعود نفعها على الجميع وهنا تتحقق المسؤولية.

● تكامل الجهود والرؤى

وقد رسمت الرؤية الطريق واضحًا لكل المؤسسات لكي تسلك سبل النجاح، وتعي مسؤوليتها نحو اقتصاد الغد واستدامة التنمية والارتكاز على العمل المؤسسي المستمر من خلال تكامل الجهود والأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمسؤولية وتناغمها مع مستهدفات رؤية 2030.

ولا شك أن المسؤولية الاجتماعية تُعتبر واجبًا وطنيًا وأخلاقيًا على كل مؤسسات الدولة الخاصة والعامة كونها ترتبط بالتنمية وبرفاه المجتمع وبلاستدامة والمستقبل وبمصلحة المواطن، لذلك جاءت ضمن أبعاد وأهداف رؤية الدولة التي تسعى إلى تفصيلها في مختلف القطاعات الربحية وغير الربحية والخيرية، بهدف تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وتوفير العدالة وتكافؤ الفرص وتحسين جودة الحياة، وهذا يقود بالضرورة إلى تطوير وعي المجتمع والارتقاء بقدراته لجعل الفرد فاعلاً في الجماعة، وجعل المجتمع مساهمًا بقدر أكبر في عملية البناء وتعزيز الاقتصاد واستغلال الموارد وخلق بيئة تنافسية وفهم متقدم للتوازن البيئي.

● طرح شامل وعميق

في الواقع أسهمت رؤية 2030 من خلال طرحها الشامل العميق في إحداث نقلة نوعية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية في مختلف القطاعات، وارتقت بالمفاهيم إلى مستوى عمق الرؤية، وخططها المستقبلية لنهضة المملكة في مختلف المجالات.

وترمي الرؤية المباركة إلى تطوير الكادر البشري والاهتمام بالتقنية والعلوم والبحوث والمعرفة، وكلها تصب في خدمة المجتمع وتحقيق مصالحه والوصول به إلى المجتمع المعلوماتي القادر على صناعة مستقبل يقوم على بناء مستدام وازدهار متواصل ونهضة

السعودية تتقدم 20 مركزاً في مؤشر المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية وتحفيز قطاع الأعمال على ممارستها وفق مقتضيات الحال، ومواكبة لأفضل التطبيقات العالمية في هذا المجال. وكان من أبرز العوامل التي شجعت الشركات على تبني هذه الممارسات، تأسيس مجلس المسؤولية الاجتماعية باعتباره جهازاً تابعاً للغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ما سهّل تنظيم وإجراءات ومعلومات هذه الممارسة منذ فترة، وكذلك ساعد المركز الوطني للمسؤولية الاجتماعية في نشر ثقافة هذا النشاط وتنظيم الفعاليات وتحفيز المبادرات، وكذلك إطلاق المؤشر السعودي للتنافسية للمسؤولية الاجتماعية أدى دوراً بارزاً في تفعيل هذا القطاع، إذ يعتمد على وضع المعايير لأفضل الممارسات التي يقوم بها القطاع الخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية، ومن أبرز معايير المؤشر: مدى تطابق عمل الشركات مع قوانين الفساد والصحة والسلامة والحفاظ على حقوق ومستحقات الموظفين، واستعمال مصادر توريد مسؤولة، وحماية حقوق المستهلك، والتواصل معه، وتحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة.

● ترسيخ ثقافة المسؤولية

ظلت المملكة حريصة على تطوير قطاع المسؤولية الاجتماعية، فوضعت رؤية طموحة لمنظومة ممارسة الشركات، وتضمنت الرؤية ترسيخ ثقافة المسؤولية في كل القطاعات لتعزيز مساهمة الشركات في برامج المسؤولية وتفعيل دورها في التنمية المستدامة اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً.

إلقاء نظرة فاحصة على الواقع السعودي تجعلك تدرك أن العطاء قيمة متأصلة في ثقافة هذا المجتمع المرتكز على قيم الإسلام، وأن الشركات وأصحاب الأعمال ظلوا يُنفقون أموالاً طائلة ردحاً من الزمن على مصارف وبرامج محددة وفق اجتهادات فردية من



المملكة العربية السعودية منذ عقود من قبل مؤسسات تابعة للدولة وأخرى خاصة أسستها بعض الشركات العاملة في القطاع الخاص. وشكّلت ثقافة العمل الخيري النواة الحقيقية واللبنة الأساسية التي مهّدت للشركات القيام بمسؤوليتها الاجتماعية، كون العمل الخيري يمثل أيضاً نوعاً من المسؤولية تجاه بعض شرائح المجتمع، ويُمثل شعوراً بالواجب من قبل أصحاب الأعمال. ومع أن العمل الخيري تظل مكاسبه آتية ولا يرتبط بالتنمية المستدامة، لكن مع تعاضد دور القطاع الخاص برزت الحاجة إلى إشراكه جنباً إلى جنب مع جهود الدولة لتحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ذات الأبعاد الاستراتيجية طويلة الأجل.

● تبلور المفهوم الحديث

بعد ذلك بدأ مفهوم المسؤولية الاجتماعية الحديث يتبلور، ويظهر لدى الشركات كفكرة شراكة وممارسة إدارية تُحقق النفع لكل أطراف المصلحة، وتجعل القطاع الخاص رافداً للتنمية المجتمعية المستدامة. وقد بذلت حكومة المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة لأجل ترسيخ مفاهيم

ممارسة المسؤولية الاجتماعية ليست جديدة على المملكة، بل هي من أقدم الدول التي عنيت بهذا الجانب قبل بروز المفاهيم الحديثة والأطر العصرية لهذا النشاط، وقبل التعريفات العلمية للمسؤولية، وذلك بحكم ثقافة المجتمع وحضارته الإسلامية المستمدة من روح الدين، وكذلك تطبيق شرع الله الذي يحث على التكافل والتعاقد والتعاون ومساندة الضعيف ونجدة الملهوف، إذ تنطلق ثقافة الشعب السعودي من قيم الدين ومبادئه التي تجسد مضمين المسؤولية الاجتماعية بمفهومها العصري وتطبيقها تلقائياً.

ولا شك أن الاهتمام المبكر بالمسؤولية الاجتماعية في المملكة يعود إلى الخلفية الدينية القوية للمجتمع السعودي الذي يُشكل رجال الأعمال فئة مهمة فيه، وهم على قدر كبير من الثقافة والوعي والحرص على القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية الحميدة، لذلك تهمت هذه الفئة مدلول المسؤولية الاجتماعية، وبادرت بممارستها وفق الآليات والوسائل المتاحة منذ زمن بعيد. وهذه الخلفية الدينية الثقافية حفزتهم على البدايات المبكرة لممارسة المسؤولية من خلال العمل الخيري والتطوعي الذي اتسعت مداراته في



الاجتماعية في جميع الغرف التجارية بمناطق المملكة، ووحدات إدارية متخصصة معنية بالمسؤولية الاجتماعية في أمانة المنطقة في معظم مناطق المملكة، بالإضافة إلى العديد من الجمعيات غير الربحية المتخصصة في مجال المسؤولية الاجتماعية في معظم مناطق المملكة، ودشن عدد من الجامعات برامج أكاديمية ومهنية متقدمة وعصرية ومناهج حديثة في مجال المسؤولية، فضلاً على تأسيس إدارات ولجان خاصة بالمسؤولية الاجتماعية في الأندية والاتحادات الرياضية.

هذه الجهود والكيانات والأنظمة أسهمت بصورة فاعلة في تطوير مسار المسؤولية في المملكة وأحدثت نقلة كبيرة في زمن وجيز، فقد نُظِم العديد من الفعاليات المتخصصة في مجال المسؤولية الاجتماعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، عزز ذلك وجود المئات من الخبراء والمتخصصين والباحثين في هذا المجال والقادة التنفيذيين الذين منحوا هذا القطاع مزيداً من الدفع والقوة والتطوير، وقد نال نشطاء سعوديون جوائز دولية لتمييزهم في مجال المسؤولية الاجتماعية.

لا يقتصر دعم المملكة للمسؤولية الاجتماعية على المستوى المحلي بل ظلت تدعمها على الصعيد الخليجي والعربي والدولي مثال ذلك (مبادرة الشرق الأوسط الأخضر) بالإضافة إلى دعم العديد من المنظمات العربية والإسلامية، ويعتبر الصندوق السعودي للتنمية أحد أكبر الصناديق التنموية الفاعلة في الاستجابة لحاجة المجتمعات العربية والإسلامية والدولية، وهذه الجهود والمبادرات جعلت الشركات والمؤسسات الحكومية والمساهمة والخاصة تتسابق للتفاعل بإيجابية مع متطلبات تحويل ممارساتها وتطبيقاتها لتكون معززة وداعمة لجهود التنمية المستدامة، وهذا أسهم في الارتقاء بدور المسؤولية الاجتماعية وتعزيز مكانة المملكة الدولية في هذا القطاع وتقدمها 20 مركزاً في مؤشر المسؤولية الاجتماعية، من خلال تناغم الجميع مع جهود الدول وعمل كل الجهات المختصة بهذا الشأن كمنظومة واحدة وبروح الفريق، فضلاً على الرعاية الكريمة والاهتمام الخاص الذي يحظى به هذا القطاع من ولاة الأمر، حفظهم الله. **F**

● جهود حثيثة للتطوير

تنوّعت جهود المملكة لتعزيز ممارسة المسؤولية ما بين القرارات والتنظيمات واللوائح والمبادرات، وإنشاء الكيانات وإقامة الفعاليات، ومن أبرز تلك الخطوات التي عمّقت مفاهيم المسؤولية وكوّنت ممارساتها على نسق دولي حديث، اعتبار يوم 23 مارس من كل عام يوماً للمسؤولية الاجتماعية، وهذا أسهم في ترسيخ الحدث والنشاط في أذهان الناس، وكذلك تشكيل لجنة عليا للمسؤولية الاجتماعية برئاسة سمو ولي العهد وعضوية عدد من الوزراء، مما أكسب هذا القطاع مزيداً من الزخم والأهمية، وكذلك إنشاء الهيئة الوطنية للمسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص وإقرار نظام المسؤولية الاجتماعية للشركات ما هيأ لها ممارسة مسؤوليتها وفق نمط حديث مواكب، كما شكّلت لجنة تُعنى بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، كما دشن معالي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية استراتيجية المسؤولية الاجتماعية.

وكذلك إنشاء الدليل الوطني للمسؤولية الاجتماعية، والمنصة الوطنية للمسؤولية الاجتماعية التي تعد إحدى مبادرات رؤية السعودية 2030 الهادفة إلى تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الشركات وتحفيزها لأداء مهامها وزيادة أثرها الاجتماعي، إذ هدفت الرؤية منذ البداية على أن تضع المملكة ضمن أفضل 20 دولة على مستوى العالم في مؤشر المسؤولية الاجتماعية، فقد حرصت المنصة على الإسهام في تحقيق هذا الطموح من خلال الخدمات التي تُقدمها واتباع أفضل المعايير في قياس الأداء ومتابعة الجهات المساهمة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية، وها هي الجهود تُكَلِّل بالنجاح ويحدث التقدم الملحوظ والكبير في سلم مؤشر المسؤولية على المستوى العالمي.

وأطلقت وزارة التعليم مبادرة مأسسة المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية (تأطير المسؤولية المجتمعية في الجامعات) بما يسجّم مع أبعاد التنمية المستدامة، كما أسّست وحدات إدارية متخصصة في جميع الوزارات بالمملكة معنية بالمسؤولية والشراكة الاجتماعية، ومجالس للمسؤولية

مسؤولي الشركات أو المالكين بناء على قنوات معينة من دون ارتباط ذلك باستراتيجية محددة أو منهجية علمية، وأدى ذلك إلى عدم استمرار تدفق تلك الأموال وذاك الإنفاق نظراً إلى عدم وضعه في قوالب مستدامة تحافظ على استمرارية عائداته وانتظام مردود تلك الأموال على المدى البعيد، لغيب النظرة والخطط والفكر المستدام.

● وطن طموح ومواطن مسؤول

وشكّلت المسؤولية الاجتماعية ركناً أساسياً من أركان رؤية 2030، وتحت شعار (وطن طموح ومواطن مسؤول) أكدت أهداف الرؤية توجه الدولة الحثيث نحو تفعيل المسؤولية الاجتماعية في جميع قطاعاتها الربحية وغير الربحية، فالرؤية تميزت بالشمول والواقعية، وتضمنت العديد من البنود والخطط التي تصب في مجملها في صالح البناء والتنمية والتقدم والازدهار الذي يضع المملكة في مصاف الدول الكبرى من الناحية الاقتصادية، كما أن العديد من تفاصيل الرؤية تبني تطوير المسؤولية الاجتماعية خصوصاً ما يتعلق منها بالموارد البشرية تدريباً وتأهيلاً وتوظيفاً. النقلة النوعية التي انتظمت فيها مختلف القطاعات في المملكة من خلال برنامج التحول الوطني، وعبر بوابة رؤية 2030 جعلت المسؤولية الاجتماعية في قلب الحدث لتواكب التطور الإيجابي الكبير، وحفّزت الممارسين لمحاكاة النقلة ومواكبة التحول الذي طرأ على مسارات مختلف الأنشطة ولم يستثن المسؤولية الاجتماعية.

فالمسؤولية الاجتماعية شئنا أم أبينا تُعد واجباً وطنياً وأخلاقياً وشرافاً كبيراً لكل من يمارسها، وهي عنصر تنمية لا بد منه، وعلى ضوء مرتبات الرؤية ومستهدفاتها في هذا الجانب اتسعت دائرة البرامج والأنشطة التي تُمارس من خلالها الشركات مسؤوليتها الاجتماعية، لا سيما دعم الموهوبين والمخترعين والمبدعين، وتبني المشروعات المتميزة للخريجين وتحويلها إلى مشروعات وطنية ناجحة تعود بالفائدة على المجتمع والوطن. وهذا يتطلب -بطبيعة الحال- تطوير آليات ووسائل وأدوات وبرامج القطاع الخاص لمواكبة هذه النقلة واستيعاب المتغيرات والاستجابة لمتطلبات المرحلة.

تطوير الجمعيات الخيرية في المملكة يعكس روح المسؤولية الاجتماعية

السابقة والقدرات البشرية التي طوّرت نفسها في هذا المجال وتوظيفها في قلبها الحديث وفي إطارها التنظيمي المؤسسي. وظلت وتيرة العمل الطوعي والخيري تتطور مواكبة لكل التطورات والمتغيرات التي تحدث تباغماً على مستوى التقنية والمعلوماتية ونمو السكان وتطور الاقتصاد والاتصال وغيره، فالعمل الخيري ظاهرة اجتماعية قديمة تتطور وتحسن بتطور الأوضاع حولها، وهي حصيصة جهود إنسانية تبذل من الأفراد أو الجماعات أو المنظمات برغبة ودوافع ذاتية كمؤشر قوي لاستعداد الناس ورغبتهم في تقديم العون والمساعدة لمن يحتاج إليها، ويعد هذا النشاط من أبرز مقومات التنمية المستدامة للشعوب والمجتمعات، وهذا هو مدخل الجمعيات الخيرية إلى المسؤولية الاجتماعية من أوسع أبوابها.

● أثر ملموس وجهود كبيرة

وظل أثر جهود الجمعيات الخيرية ملموساً على صعيد الخدمات الصحية والتعليمية وتنمية المجتمع على المستوى المحلي والإقليمي مجسدة قيم المسؤولية الاجتماعية في أبعث صورها ومعانيها ومستهدفاتها. وقد صاحب انتقال العمل الخيري من الجهود البدائية والارتجالية إلى العمل المؤسسي القائم على المعايير والتخطيط والتنظيم والتقويم المستمر ارتقاء نوعي في الجودة والأداء والتوسع الأفقي والرأسي، وتطور في المفاهيم والخطط المستقبلية، وإسهام فاعل في البناء وتنمية المجتمع وفق أسس حديثة. وكذلك استطاعت الجمعيات التغلب على الكثير من التحديات والمعوقات التي وقفت في طريق الفاعلية فترة من الزمن، على الصعيد الثقافي والاجتماعي والتنظيمي والقانوني والاقتصادي والإعلامي. وقد أسهمت جهود الدولة وحرصها على



ووسائل النقل الحديثة.

وانتشرت الجمعيات الخيرية في جميع أنحاء المملكة منذ عشرات السنين بتوجيه ورعاية ومتابعة من ولاة الأمر - حفظهم الله - وأدت دوراً رائداً في مساندة المجتمع والقيام بسد العديد من الاحتياجات في مجالات الإسكان والتعليم والصحة ومساعدة الأسر المحتاجة، ورعاية ذوي الظروف الخاصة من مختلف الفئات تجمعها دوافع مشتركة نابعة من المبادئ الأخلاقية وعمل الخير للمجتمعات المحلية وتلبية احتياجاتها الأساسية، وبحكمها تنظيم مؤسسي وعمل احترافي مهني، وتضم العديد من الكوادر المؤهلة والمدربة تدريباً عالياً في مختلف المجالات التي تشبث فيها، وعليها رقابة قانونية ومحاسبية وتحت إشراف الجهات الحكومية حسب تخصص ومجال كل جمعية.

● خبرات متراكمة

واستطاعت الجمعيات الخيرية في المملكة بعد تطورها ومأسستها أن تستفيد من الخبرات

تأتي المملكة العربية السعودية في طليعة الدول الرائدة في مجال العمل الخيري والتطوعي منذ عقود من الزمان، ولديها خبرات متراكمة في البرامج والتنظيم والتدريب وتقديم العطاء داخلياً وخارجياً عبر الأوعية الخيرية من مؤسسات وجمعيات ومنظمات، إن جهود المملكة وجمعياتها الخيرية في هذا المجال لا يكفيها الاستعراض في مقال بل تحتاج إلى دراسات ومجلات وموسوعات لتوثيقها وعرض تفاصيلها ومعلوماتها وإحصائياتها الرقمية الهائلة.

كانت بدايات العمل الخيري والطوعي في المملكة عبر الأفراد والعشائر وأهل البر والإحسان بطرق عفوية وحماسية يدفعها الوازع الديني وقيم التكافل والشعور بالواجب الاجتماعي، ويتم ذلك من دون تخطيط عميق ولا دراسات ولا تنظيم، ومرت هذه الممارسات بعدة مراحل تطور فيها العمل وتعددت أشكاله وصوره، وانتقل إلى التنظيم الحكومي القائم على الأسس العلمية والدراسات المنهجية والاستفادة من التقنية



● العمل الخيري يلامس أهداف المسؤولية

بعد استكمال الأطر التشريعية والقانونية الخاصة بتنظيم الممارسات الخيرية للأفراد والمنشآت الخاصة والقطاع غير الربحي وانسياب الدعم الحكومي -وفق شروط محددة- وتحديث الأنظمة واللوائح ارتقت هذه الجمعيات إلى آفاق أرحب من الأداء والعطاء والتنظيم، وشهدت تغييرات جذرية في هيكلها وسياساتها الإدارية وأهدافها فأسهمت في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية وترسيخ مفاهيمها وبنائها، وغرس قيم التطوع والعطاء لدى الأفراد والمجتمع، وأطلقت العديد من البرامج والفعاليات المحفزة على ممارسة المسؤولية الاجتماعية والحائنة على مشروعات التنمية المستدامة، ودعم التطوير المهني والإداري وقيام شراكات بين مؤسسات الدولة والمنشآت الخاصة لإنجاز مشروعات تنمية استراتيجية في قطاعات حيوية مهمة مثل الإسكان والصحة والتعليم.

وحظيت الجمعيات الخيرية بدعم واسع لنشاطاتها وتمكينها من تحقيق أهدافها، وُعيّمت بالمنح والإعانات وتمويل المشروعات، وتسهيل استقطاب الكفاءات الإدارية المتقدمة، وتعزيز صيغ التعاون الفعّال بين القطاع الخيري والأجهزة الحكومية، وهذه الخطوات عزّزت جهودها في النمو والنجاح وساعدتها في تحقيق أهدافها وتوسيع أنشطتها وتفعيل دورها الاجتماعي والاقتصادي. ¹⁵

ورافداً أساسياً من روافد ازدهارها الاجتماعي ومن عوامل رفاهيتها، فضلاً على كونها قوة اقتصادية فاعلة في مواجهة التحديات وذات دور مهم في البناء والتنمية الاجتماعية. ومع بروز العديد من الإشكاليات الاجتماعية وتعقيدات الحياة المعاصرة وتفاقم الأوضاع الاقتصادية وتداعياتها، ازدادت الحاجة إلى إسهامات الجمعيات الخيرية بسبب قدرتها على سد الفجوة المتسعة بين محدودية الموارد المتاحة وتنامي احتياجات ومتطلبات المجتمع، وبهذا المفهوم شهدت الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية نقلة كبيرة خلال السنوات الأخيرة فانتقلت من دور تقديم الخدمات الإنسانية وحسب إلى الدور التنموي والإسهام الفاعل والشامل في تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتعزيز التكافل والتعاوض ونشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية، وتقديم خدمات الاستدامة وحماية البيئة، فضلاً على التفات هذه الجمعيات إلى تطوير مواردها البشرية من خلال تقديم برامج متقدمة في مجال التدريب والتأهيل ورفع مستوى أداء الأفراد وتحسين إنتاجيتهم، وكذلك دورها البارز في إثراء سوق العمل وتأثيرها في زيادة الطلب على العمل وخلق فرص عمل دائمة بأجور مناسبة في القطاع الخيري والجهات المساندة وذات الصلة، ما أسهم في تحسين مستوى معيشة شرائح عديدة في المجتمع وتخفيف معاناتها.

تطوير العمل الخيري في جعله يسير وفق منهجية علمية منظمة، بهدف تحسين الأداء وفعالية وجودة العمل، وتحقيق أهدافه وبلوغ رسالته بحيث تتم دورة العمل وفق نظام وإدارات ومرجعيات ودوائر اتخاذ القرار وتخصصات ورقابة صارمة.

هكذا انتقلت الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية من نطاق العمل الخيري التطوعي الفردي أو الجماعي غير المؤطر إلى عمل خيري مؤسسي في إطار جمعيات ومؤسسات ومنظمات خيرية قانونية تحتمل في ممارستها وإدارتها إلى قواعد ومبادئ التعاون والالتزام بالدور، وتحمل المسؤولية، وهذا أدى إلى تفعيل دورها وتطوير آلياتها وإسهامها في التنمية وتوافق نشاطها مع أهداف المسؤولية الاجتماعية.

● الرؤية والعمل الخيري

أولت رؤية 2030 أهمية استثنائية للقطاع الخيري الخاص لتعزيز دوره في تطوير المنظومة الاجتماعية والاقتصادية، لإدراك النظرة الكريمة بأن تمكين القطاع الخيري يُسهم في تحقيق مستهدفات رؤية 2030، وإيجاد بنية اجتماعية متطورة تقوم على تعاون الأفراد وتكامل أدوارهم ورؤاهم وتفاعل المنشآت الخاصة والمنظمات غير الربحية ومشاركة المؤسسات الحكومية.

وبما أن العمل الخيري يقوم على تكامل دور الأفراد وتفعيل مشاركتهم فإن الرؤية قدّمت خطة لبرامج مبتكرة لتطوير قدرات الأفراد الإدارية والإنتاجية، وتوفير بيئة عمل تُتيح لهم إطلاق إبداعاتهم وابتكاراتهم ومواهبهم وتمكينهم من أداء دور حيوي ومهم في تحسين المستوى الاجتماعي. وأفردت الرؤية حيزاً واسعاً ومهماً لاستراتيجية تطوير القطاع الخيري نظراً إلى أهمية هذه الجمعيات في بناء أسس مجتمع المستقبل، ما يفرض ضرورة تمكينها من ممارسة أدوار أكثر فاعلية وحيوية في نمو الاقتصاد الوطني وتطوير المجتمع من خلال تعزيز إطارها المؤسسي وتزويدها بمقومات النجاح.

● الجمعيات الخيرية والاستدامة

لاشك أن المؤسسات والمنظمات والجمعيات الخيرية تُعد من سمات المجتمعات المتطورة

دور المسؤولية الاجتماعية في تطوير التأثير المجتمعي في المدارس والجامعات



على ممارستها، وبالفعل أدى نادي المسؤولية الاجتماعية دورًا رائدًا في التوعية بأهمية هذا القطاع وأهدافه ودوره في التنمية المستدامة من خلال الأنشطة والفعاليات والإعلام وتعاونه مع مختلف الجهات التي تسهم في التعريف بالمسؤولية وضرورة ممارستها على جميع المستويات.

وأسهمت جامعات كثيرة في إنشاء كراسي بحثية في العلوم الإنسانية والعلمية الهادفة إلى خدمة المجتمع، وكمثال لذلك أسست جامعة أم القرى بمكة المكرمة معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، وهو بمنزلة بنك معلومات عن الحج ليكون مرجعًا علميًا شاملاً يخدم المجتمع في إجراء الدراسات وإعداد البحوث العلمية التي تهدف إلى تسهيل سير أداء المناسك، وهو يمثل ممارسة للمسؤولية الاجتماعية ليس داخل المملكة وحسب، بل للمجتمع الإسلامي في كل دول العالم ويظل نفعه مستدامًا على مدى التاريخ.

كما تحرص الجامعات على إنشاء مراكز ومعاهد الدراسات والبحوث وتبني شراكات مع بعض مؤسسات القطاع الخاص للاستثمار في مشروعات بحثية وتطويرها لخدمة التنمية، وكذلك تحفيز الدارسين والباحثين والخريجين لإعداد مشروعات متميزة ورائدة من أجل تمويلها من قبل القطاع الخاص

وتقع على عاتق الجامعات مسؤولية الارتقاء بالمجتمع ونمائه، وتجسيد رسالتها المأمولة خارج أسوارها، وتفعيل دورها غير التقليدي الذي يتجاوز تقديم المادة العلمية وتأهيل المختصين.

وقد درجت الجامعات السعودية على أداء دور مهم وفاعل تجاه المجتمع منذ زمن بعيد، وضمت في رسالتها التعليمية مفهوم خدمة المجتمع سواء من خلال إنشاء عمادات وكليات وأقسام في هذا المجال أم من خلال التعليم المستمر وإقامة الفعاليات الثقافية والرياضية والصحية والتوعوية لمحيطها الاجتماعي.

● نادي المسؤولية الاجتماعية

ولا يفوتنا هنا أن نشير إلى مبادرة جامعة الملك سعود الرائدة في هذا المجال ممثلة في عمادة شؤون الطلاب بإطلاقها نادي المسؤولية الاجتماعية عام 2012، بهدف تحديد وتقييم احتياجات وأولويات المجتمع لتحقيق مقاصد المسؤولية الاجتماعية وتفعيل المبادرات وتبني البرامج والمشروعات الطلابية والمجتمعية المختلفة المرتبطة بمجالات المسؤولية الاجتماعية، ودعم البحوث العلمية والتطبيقية حول المسؤولية الاجتماعية، وزيادة التواصل مع المراكز المهنية في هذا المجال، وتكثيف الفعاليات والأنشطة التي تُكرس مفهوم المسؤولية وتُثمي ثقافتها وتحت

تُعَدُّ الجامعات أهم مؤسسات الأمم والشعوب والمجتمعات في إحداث التطور والنمو والتقدم، وهي تطلع وأمل كل أمة تريد بناء مجد وعز، وتصون استقلالها، وتراعي تراثها، وتحافظ على نمائه وكمالها وهي قائدة لخط التقدم والازدهار، وراسمة طريق التنمية بما تسهم به من روى وخطط ودراسات لمواجهة مشكلات المجتمع وتحدياته، وكذلك نشر الوعي والمعرفة ومحاربة العادات الضارة. فالجامعات من خلال طبيعة وظيفتها تسهم في انتقال المجتمعات إلى مراحل متقدمة في سلم التنمية والتطور، وذلك ضمن أهداف قيام الجامعات وهي الأهداف المعرفية والاقتصادية والاجتماعية.

وتعد الجامعات السعودية من أوائل المؤسسات التربوية والتعليمية والمؤسسات الحكومية التي انفردت بدور اجتماعي متميز عن بقية مؤسسات المجتمع، لأنها تضم بين جدرانها كوكبة من الخبرات المعرفية والعلمية، وشريحة واسعة من الطلاب الدارسين في مختلف التخصصات المتطلعين لأدوار مهمة لخدمة المجتمع والإسهام في مسيرة البناء والتنمية، ويوجد تحت مظلة الجامعات علماء وباحثون وأكاديميون ذوو معرفة واسعة بمختلف صنوف العلم ووسائل التنمية والبناء ودعم المورد البشري وكيفية ربط أنشطة الجامعة بمحيطها الاجتماعي.



وتنمية هذه الروح لدى الطلاب والمجتمع، وإعداد دليل للنشاط الطلابي والتركيز من خلاله على الجوانب التي تنشر ثقافة المسؤولية وتُكرس مفاهيمها لدى الطلاب حتى يكون لديهم تأثير في المجتمع والتنمية، وكذلك العمل على إزالة العقبات التي تحول دون قيام المدرسة بدور فاعل في محيطها الاجتماعي، والحرص على تعزيز القيم الاجتماعية البناءة لدى الطلاب، وتخصيص وقت كافٍ لمتابعة مشكلات الطلاب والعمل على حلها وكذلك الإسهام في حل مشكلات المجتمع.

ونجد الكثير من المدارس -بناءً على السياسة العامة للتعليم- تُخصص مقاعد لذوي الاحتياجات الخاصة، وتُصمم المداخل والفصول الدراسية ومرافق الخدمات داخل المدرسة بما يناسب ظروف هذه الفئة، وكذلك توفير مستلزماتهم الدراسية ومعيناتهم الحياتية. وقد ساعد الإعلام بجميع أشكاله ووسائله كثيرًا في إبراز دور المؤسسات التربوية والتعليمية وملامسة أنشطتها الاجتماعية المختلفة لأهداف المسؤولية الاجتماعية. كما أن تفاعل شرائح المجتمع مع فعاليات المدارس وأنشطتها وحماس الطلاب (بصفتهم جزءًا من المجتمع) للمشاركة في مختلف الأنشطة التي تتضمن رسائل اجتماعية ومشاركات للمجتمع في قضاياها وتحدياته سواء أكانت اقتصادية أم بيئية أم اجتماعية كل ذلك أسهم بدرجة كبيرة في التعبير عن دور المدارس واستشعارها مسؤوليتها تجاه المجتمع. 15

والتحفيز على ممارستها، وتعزيز الثقة بالمجتمع وتفعيل وسائل وآليات التعاون معه من خلال تنظيم الفعاليات الثقافية والحملات التوعوية وأنشطة حماية البيئة، بالمساهمة في زراعة الأشجار وغيرها من الوسائل والحرص على توثيق الصلات بين المدارس والمجتمع والعمل على حل مشكلاته ومواجهة تحدياته، وجعل كل الأنشطة اللاصفية تصب في خدمة المجتمع وتذليل الصعوبات التي تواجهه.

العديد من المدارس تعقد دورات وورش عمل لتكريس مفاهيم وممارسات المسؤولية الاجتماعية وتجسيد دور التعليم باعتباره جزءًا لا يتجزأ من المجتمع، وجعل كل البرامج والمناهج والخطط المدرسية داعمة لهذا التوجه ومكرسة لمفاهيم المسؤولية، وتؤدي المدارس دورًا مهمًا في إيجاد ثقافة مجتمعية تؤمن بأهمية المسؤولية بوصفها رافدًا من روافد التنمية، كما تُنسق مع مؤسسات العمل التطوعي لتنفيذ برامج ومشروعات ذات نفع آني ومستقبلي للمجتمع.

● الاهتمام بالتدريب

ومن نماذج دور المدارس في هذا الجانب الاهتمام بالتدريب وتحسين العملية التعليمية والعمل على سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

وما يُعزز دور المدارس وإسهامها في خدمة المجتمع، الاهتمام بمختلف الأنشطة وتوجيهها نحو التوعية بأهمية المسؤولية

وتحويلها إلى مشروعات نافعة للمجتمع والاقتصاد الوطني.

● مراكز لريادة الأعمال

كذلك أنشأت الجامعات السعودية مراكز لريادة الأعمال لخدمة أبناء المجتمع في دالة واضحة على تبنيها مفهومًا متطورًا ومتقدمًا لممارسة المسؤولية الاجتماعية من بوابة المعرفة وبطريقة مستدامة.

كما تُنظّم الجامعات المعارض والمؤتمرات التعليمية والتربوية والتعريفية بأنشطتها الأكاديمية والمجتمعية، وهذه الأدوار ذات إسهام فاعل في التنمية الوطنية الاجتماعية، وتساعد على تقوية الترابط بين مؤسسات المجتمع ووسائل بنائه وتطوره.

وتُشكل الجامعات أنسب الأماكن لاحتضان جهود الربط بين التعليم والمجتمع، باعتبار الجامعات جزءًا من المجتمع ولها تأثير مباشر فيه. وأدركت الجامعات مبكرًا أن المسؤولية الاجتماعية أصبحت ضرورة ملحة في الوقت الحاضر الذي تواجه فيه المجتمعات تحديات كبيرة، وتحتاج إلى جهود كل المؤسسات والصروح العلمية والاقتصادية وغير الربحية لحمايتها والنهوض بها فكريًا وثقافيًا واقتصاديًا واجتماعيًا. وتحرص الجامعات السعودية دائمًا على تنمية الشراكة المجتمعية وتعزيز دورها في مجال المسؤولية الاجتماعية، وتلبية احتياجات المجتمع من خلال البرامج التي تترك أثرًا إيجابيًا على شرائح المجتمع المختلفة.

كما تسعى الجامعات لتكون برامج المسؤولية الاجتماعية لديها متناسبة مع طبيعة المجتمع وشاملة وعامة ومستمرة وذات استراتيجية واضحة يقوم بها مختصون ذوو خبرة ليكون مردودها ملموسًا ومستدامًا.

● المدارس والمسؤولية

مدارس التعليم العام والتعليم الأهلي لديها دور في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية وتعزيز ممارستها، وهذا يشبه إلى حد ما دور الجامعات لكنه مصغر حسب إمكانياتها العلمية والفكرية وقدرات كوادرها وتحويل المجتمع عليها، حيث تقوم المدارس بالعديد من الأنشطة التي تُجسد علاقتها الإيجابية بالمجتمع، وترجم تلك الأنشطة نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية والتعريف بأهميتها

هيئة الترفيه بقيادة تركي آل الشيخ: رؤية شاملة للمسؤولية الاجتماعية

عاملة في قطاع الترفيه وحضر الفعاليات الترفيهية خلال السنوات الماضية منذ تأسيس الهيئة مليون زائر، وبلغ عدد التصاريح 1809، في حين بلغت عائدات القطاع مليار ريال خلال 26 ألف يوم ترفيهي شملت فعاليات في مختلف مناطق المملكة.

● مفهوم حديث للترفيه

هذا التطور الكبير في مجال الترفيه، وهذه النقلة النوعية خلال مدة وجيزة لم تتم مصادفة، ولم تكن لتحقق لولا توفيق الله عز وجل ثم توفر كل الأدوات والأسباب، إذ شهدنا صورة جديدة للترفيه لم نألّفها من قبل، وتغييراً جذرياً في مفهوم ثقافة وممارسة الترفيه، فالإمكانيات كانت موجودة من قبل وكذلك البنية التحتية، فقط كانت هذه النهضة العملاقة تنتظر الأفكار والجرأة والإقدام وتفجير الطاقات وترجمة التصورات والإبداعات.

وجاء اختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لمعالي المستشار تركي آل الشيخ لهذا الموقع الحساس والمهم اختياراً موفقاً، وكان الرجل المناسب في المكان المناسب فتولى المهمة بكل ثقة، وربط بين خطوطها وتوجهاته وأفكاره، لأن الرجل صاحب نظرة عميقة يحدق بتركيز في الأفق البعيد، وينطلق من أبعاد الرؤية السعودية 2030 وأهدافها، ويُعزز أفكاره الإبداعية بحزمة من القوانين والأنظمة، يدفعه الإبداع والجرأة والحماس للعمل الجاد، وتدعمه الطاقة الإيجابية لبلوغ النجاح الباهر لاستقطاب استثمارات فريدة وخلق فرص عمل عديدة.

● الجندي الشغوف

(سأظل جندياً بكل مكان أكون به)

مقولة شهيرة لمعالي المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه، تجسد فلسفته العملية، وهو يتقدم الصفوف في مسيرة النهضة السعودية الشاملة التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بأفكار ومبادرات وسياسات



البهجة على الجميع وتحسن جودة الحياة وتتماشى مع المعايير العالمية، وتلائم كل شرائح المجتمع من المواطنين والمقيمين وتناسب مستويات الدخل المختلفة، بالإضافة إلى وجودها في جميع مناطق المملكة. ومنذ انطلاقتها الأولى قبل نحو خمس سنوات أعلنت الهيئة أهدافها المتمثلة في تطوير قطاع ترفيهي مستدام يساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر دخله، والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك توليد الفرص الوظيفية للكوادر السعودية، بالإضافة إلى دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية ورفع معدل الاستثمار فيها.

وقد ففرت الهيئة خلال هذه المدة القصيرة بمنتجات ترفيه ففرت عالية جداً أفقياً ورأسياً مع مراعاة الجودة والدقة والمحتوى، وبذلت جهوداً كبيرة في تهيئة المجتمع واستطاعت أن تُلبّي طموح غالبية المواطنين والمقيمين بتوفير خيارات ترفيهية نوعية، فقد أصدرت 2189 ترخيصاً واستقطبت 2500 شركة

شهد قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً خلال الأعوام القليلة الماضية، وأصبح رقماً مهماً ومؤثراً في الاقتصاد السعودي، وأسهم في تقدم المملكة 10 مراكز في الترتيب العالمي لقطاع الترفيه، وخلق مئات الآلاف من فرص العمل للشباب من الجنسين، وكانت مساهمة قطاع الترفيه في الناتج المحلي الإجمالي في السابق 0% في حين أصبحت اليوم 3% وهي مرشحة لبلوغ 6% بحلول عام 2030.

ومنذ تأسيس الهيئة العامة للترفيه برئاسة معالي المستشار تركي بن عبد المحسن آل الشيخ شهد هذا القطاع تطوراً متسارعاً ومدروساً، وظل ينمو بوتيرة متصاعدة عاماً بعد عام حتى حقق أرقاماً قياسية ونتائج مذهلة وواقعاً باهراً بكل المقاييس.

وقد تأسست الهيئة العامة للترفيه تماشياً مع رؤية المملكة 2030 لتتولى مهمة تطوير وتنظيم قطاع الترفيه وتوفير خيارات ترفيهية نوعية وشاملة تُثري تجربة الأفراد وترسم



إليها أنظار العالم بقدر أكبر لاستضافتها العديد من المسابقات الكبيرة في مختلف الرياضات، واستحداث العديد من الفعاليات الجاذبة للجمهور من مختلف الأعمار والأجناس. ويأتي الموسم الحالي كجزء من رؤية 2030 التي تهدف إلى تحويل المملكة إلى واحدة من الواجهات الرئيسية للسياحة والترفيه على مستوى العالم من خلال الإمكانيات والأفكار والقدرات والتحول والنقلة النوعية التي تشهدها مختلف قطاعات المملكة.

● ممارسة احترافية

طبيعة مهام الهيئة العامة للترفيه هي من صميم أهداف ومضامين ومفاهيم المسؤولية الاجتماعية، وغالبية أنشطة الهيئة تُجسد الممارسة الاحترافية للمسؤولية الاجتماعية بمفهومها الشامل، إذ إن هيئة الترفيه تعمل على تحسين جودة الحياة لأفراد المجتمع، وهذا هدف يلامس مسؤوليتها تجاه جميع أفراد المجتمع المحلي والقادم من الخارج، وإنها تساهم في تحقيق تنمية مستدامة بوتيرة تصاعدية وقد شهدنا ذلك من خلال النجاح المتتالي لموسم الرياض في كل عام، وإن هذه الجهود تُعزز قدرات الاقتصاد الوطني، وتساهم في تنوع مصادر الدخل من مختلف الفعاليات والأنشطة، وكذلك تساهم الهيئة بنسبة متنامية في الناتج المحلي الإجمالي، وتدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تهم قطاعاً عريضاً من المجتمع، وتُحفز على الاستثمار في قطاع الترفيه والقطاعات المساندة، وكل هذا يجسد مستهدفات رؤية 2030 ويحقق ممارسة المسؤولية الاجتماعية في أفضل صورها. **F**

موسم الرياض الأول الذي أدهش العالم بمحتواه وتنوعه وتطوره، حيث جعل الرياض تعيش أياماً من السعادة والبهجة، وترجم أفكاراً متقدمة وخططاً رائعة وبعث برسالة وطنية سامية لكل العالم، عبّرت عن قدرات المملكة وإمكانياتها في مجال الترفيه والجدب السياحي، وعكس التوجه الاستراتيجي والإطار التنظيمي والخدمات الإبداعية المبتكرة التي يعود نفعها على المملكة.

وتم اعتماد تنظيم الحدث سنوياً نظراً إلى النجاح الكبير الذي حققه في موسمه الأول، واستطاع تقديم الرياض بصفته وجهة ثقافية سياحية عالمية بارزة، وجذب الملايين من داخل المملكة وخارجها للاستمتاع بالفعاليات الترفيهية الثقافية الفنية الرياضية المتميزة.

● نجاحات متتالية

الموسم حقق نجاحه منذ العام الأول بالوصول إلى أعداد كبيرة من الزوار بلغت 7 ملايين زائر و100 فعالية متنوعة، وجاء الموسم الثاني محققاً أرقاماً استثنائية غير مسبوقة حيث تخطى حاجز الـ 10 ملايين حاضر تحت شعار (تخيّل أكثر) من خلال 14 منطقة ترفيهية موزعة في مدينة الرياض اشتملت على أكثر من 7500 فعالية و10 معارض عالمية و350 عرضاً مسرحياً ومعرضاً ومزاد سيارات عالمية، وأكثر من 70 مقهى و200 مطعم وأكثر من 100 تجربة تفاعلية و9 استديوهات عالمية، بالإضافة إلى ملعب غولف و12 ملعب بادل تنس وأول وأكبر سكاى لوب متنقل في العالم، أما النسخة الثالثة لموسم الرياض فقد كانت فوق الخيال إذ شهدت توسعاً كبيراً على مستوى الفعاليات والمناطق، وجذبت

إصلاحات قادت المملكة إلى مرافئ جديدة من التقدم والازدهار منطلقاً من إضاءات الرؤية المباركة ومساراتها المتنوعة الشاملة.

فوافق ذلك الاختيار هذا الشغف العجيب لدى معالي المستشار تركي آل الشيخ ذي المواهب المتعددة والمهام والاهتمامات الكبيرة في مجالات السياسة والثقافة والفن والأدب والرياضة بصفته سياسياً محنكاً وشاعراً مبدعاً ومستمتعاً رياضياً ذكياً وموهوباً، وله باع طويل في مضمار الكتابة والرواية وناشط مرموق في مواقع التواصل الاجتماعي. هذا الرجل القامة الفريد كرس كل خطط الهيئة وبرامجها للارتقاء بجودة الحياة وتحسينها وبناء مجتمع حيوي ينبض بالحياة، سعياً إلى توفير الرفاهية وإيجاد خيارات ترفيهية عالمية المستوى.

معالي المستشار آل الشيخ أحد رجال المملكة الذين ينطلقون من فكر الإبداع وفلسفة التطوير، وذلك من أجل تحقيق مستهدفات الرؤية بدعم سمو ولي العهد الذي منحه الدعم الكافي والتفويض والثقة التي مكنته من صياغة رؤى وخطط تجسد حلم الرؤية وعمقها وأهدافها في بعدها الترفيهي.

● نقلة ترفيهية نوعية

أحدثت الهيئة العامة للترفيه نقلة نوعية في هذا القطاع من خلال دقة التخطيط والتنظيم وتوفير الفرص والخيارات الترفيهية التي نالت إعجاب مختلف شرائح المجتمع في كل مناطق المملكة، وتحفيز شركات القطاع الخاص للإسهام في صناعة الترفيه ورسم البهجة ومنح السعادة. فكانت البداية مع انطلاقة

تقرير ترويجي خاص
بالتعاون مع



المركز الوطني
للمسؤولية والدراسات



أهم 50 علامة سعودية
في المسؤولية الاجتماعية

Middle East
Forbes



ForbesME



Forbes.ME



forbesmiddleeast



Forbes Middle East

Abu Dhabi Office: Office 216, Podium 2, Yas Creative Hub, Yas Island, Abu Dhabi, U.A.E. - P.O. Box 502105
Dubai Office: Forbes Middle East Studio, Warehouse No. 16, Garhoud, Dubai - U.A.E. | P.O. Box 502105 **Tel:** +971 4 3995559

www.forbesmiddleeast.com